



من العيون إلى طرفاية: احتضان شعبي حاشد للاتحاد وقياداته



إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب :

2025 سنة الاصطفاف والالتزام من أجل إنهاء نزاع الصحراء المغربية

■ الاتحاد طالب بضبط التقطيع الانتخابي في الدوائر الانتخابية والقطع مع التفرقة

■ طرفاية شكلت القاعدة التاريخية لانطلاق مسار استكمال الوحدة الترابية

■ يوسف إيذي: نعلن انفتاحا كئقابة، بكل مسؤولية ووضوح، على كل الطاقات العمالية في بلدية المرسي وكل الأقاليم الجنوبية

■ السالك الموساوي: لا بد من جعل محطة المؤتمر الإقليمي لحظة متميزة، تستكمل فيها مسيرة البناء التنظيمي،

■ حثروبة المدرج: مؤتمرنا يعكس التزام الحزب بمواصلة العمل لترسيخ قيم العدالة الاجتماعية والديمقراطية



التحتية القوية، والنهضة الحضارية الشاملة التي تعرفها أقاليمنا الصحراوية. يؤكد انخراط الاتحاديات والاتحاديين بإقليم العيون في التعبئة الوطنية الشاملة بكل وعي ومسؤولية بما يساهم في تنزيل الرؤية الملكية للنزاع المفتعل حول مغربية الصحراء. يجد التنويه بالمبادرة الأطلسية التي أعلنها جلالة الملك والتي من شأنها أن تجعل من أقاليمنا الصحراوية صلة وصل اقتصادي وحضاري بين الدول المطلة على الأطلسي والعمق الإفريقي ويخلق ثورة حقيقية في مسارات التجارة العالمية. يؤكد على حرص الاتحاديات والاتحاديين بإقليم العيون على التعبئة لإنجاح المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب وفق ما يجعل من هذه المحطة التنظيمية المهمة لحظة انطلاقا جديدة وقوية في مسار تحسين وتطوير الأداء الحزبية وتكريس التوجه الوطني الواعي للحزب خدمة لقضايا المغرب والمغاربة.

المتحدة، انسجاما مع مواقفها الواضحة والداعمة لمغربية الصحراء ولمشروع الحكم الذاتي، كما أكد على تطلعه ورهانه على أصدقاء وحلفاء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من داخل الأسرة المؤسساتية للأحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية عبر العالم بأن تلعب الدور المتوقع منها في دعم الوحدة الترابية للمغرب خاصة مع التحولات الجيوسياسية التي يعرفها العالم وتوجه أغلبية الأسرة الدولية لدعم حقوق وتطلعات الشعب المغربي في وحدة وسلامة أراضيه من طنجة إلى الكويرة. إن المؤتمر الإقليمي إذ يثمن الدينامية التنظيمية التي يعرفها الحزب عبر ربوع الوطن، وإن يجدد تأكيد المبادئ السياسية والتوجيهية المعبر عنها في إعلان العيون الصادر بتاريخ 02 فبراير 2023 فإنه : يثمن عاليا الانخراط الواعي والمسؤول لكل أبناء الوطن في الصحراء المغربية في النموذج التنموي الذي أعلن عنه جلالة الملك، والذي تنده تحولاته في: الأمن، الشفافية، الديمقراطية،

العمق الإفريقي عبر صحراننا المغربية جعلها جسرا آمنا ومستقرا ونشطا للتعاون بين الشمال والجنوب. كما أكد الأخ الكاتب الأول أن ما نعيشه اليوم على جميع مستويات التنمية بالأقاليم الجنوبية يؤكد، بما لا يدع مجالا للشك، أن النضال المستمر والعمل الكبير على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية هو الذي ساهم في تنزيل كل الرؤى والبرامج نحو التقدم والأزهار وتحقيق التنمية الشاملة، وذلك بانخراط أبناء الصحراء جميعا في هذا المجهود التنموي الواضح والمتفرد، وهو الانخراط الذي نفخر به والذي يشكل تعبيرا حقيقيا ومنجندا على الوطنية الصادقة والالتزام الدائم بالنهضة التي رسمه جلالة الملك في أفق الطي النهائي لهذا الملف. كما شكل المؤتمر مناسبة دعا من خلالها الأخ الكاتب الأول المنتظم الدولي وأصدقاء المغرب إلى اتخاذ موقف حازم وحاسم عبر سحب ملف الصحراء المغربية من اللجنة الابعة في الأمم

إن المؤتمر الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمدينة العيون المنعقد يوم الجمعة 19 شتنبر 2025 تحت شعار : «معوون، ملتزمون ومصطوفون ربحا لرهان التنمية والوحدة الترابية»، والذي تميز بحضور جماهيري حافل جسد بقوة الحضور التنظيمي والسياسي لحزبنا بهاته الربوع العزيزة على قلوبنا، كما تميز بترأس أشغاله من طرف الأخ الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر الذي أكد في الكلمة التوجيهية على استمرار الاتحاد الاشتراكي جيلًا بعد جيل في التعبئة الوطنية الانخراط الواعي في توفير مستلزمات التنمية والأزهار، والالتزام وراء جلالة الملك محمد السادس بتحصين الإجماع الوطني دفاعا عن وحدتنا الترابية إلى آخر رمق، وتحويل النزاع المفتعل حول مغربية الصحراء إلى التزام كفاحي قوامه الإيمان العميق بعدالة حق المغرب في وحدة أراضيه وترجمة هذا الالتزام إلى تجليات عملية عنوانها الوحدة الوطنية والتنمية المستدامة والانفتاح على

المبادرة الأطلسية من شأنها أن تجعل من أقاليمنا الصحراوية صلة وصل اقتصادي وحضاري

في بيان المؤتمر الإقليمي للاتحاد بالعيون

في المؤتمر الإقليمي للحزب بمدينة العيون

الكاتب الأول إدريس لشكر: سنة 2025 سنة الاصطفاف والالتزام من أجل تطوير رهان التنمية وإنهاء النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية



السالك الموساوي: لا بد من جعل محطة المؤتمر الإقليمي لحظة متميزة، تستكمل فيها مسيرة البناء التنظيمي، ويعزز من خلالها الدفاع عن مبادئ الحزب



يوسف إيذي: نعلن انفتاحا كئناقة، بكل مسؤولية ووضوح، على كل الطاقات العمالية في بلدية المرسي وكل الأقاليم الجنوبية



بعثة الاتحاد الاشتراكي تصوير: هيثم رغب



القطاع الخاص وعائلات الشغيلة المغربية بكل الأقاليم الجنوبية، مشيرا إلى أن النقابة ستحرص كل الحرص على ضمان تمثيلية قوية للمناضلين والمناضلات في الاستحقاقات المقبلة بالعيون وباقي الأقاليم لربح رهان التنمية الشاملة.

كما أكد السالك الموساوي، عضو المكتب السياسي للحزب، وعضو الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، أن شعار المؤتمر الإقليمي بالعيون، يعكس جوهر نضال الاتحاد الاشتراكي في الدفاع عن الوحدة الترابية والاهتمام بقضايا الوطن، وجعل رهان التنمية في صلب المشروع السياسي للحزب وإنجاح المشروع التنموي لبلادنا تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس.

وشدد السالك الموساوي على أن هذا المؤتمر ليس محطة تنظيمية فقط بل هو إعلان عن إرادة جماعية تستعيد قوة الاتحاد الاشتراكي وإعادة للسياحة معناها النبيل واستعادة ثقة المواطنين في العمل السياسي والحزبي، مشيرا إلى أن جميع المناضلين والمناضلات، الجدد، بكل جدية ومسؤولية، حتى يكون هذا المؤتمر صورة إيجابية وفي مستوى التطلعات ربحا لرهان التنمية واستعدادا للمرحلة المقبلة والتوجه نحو المستقبل بكل مسؤولية وأمل.

وأشار السالك الموساوي إلى أن بلدية المرسي بالعيون تعتبر القلب النابض للإقليم لما تتوفر عليه من مؤهلات، خاصة الموارد البحرية وما يقوم به البحارة من مجهودات كبيرة مساهمة في الاقتصاد الوطني، بالرغم من التحديات المطروحة، مما يستوجب الدفاع عن هذه الثقة والارتقاء بوضعيتها الاجتماعية وتحسين ظروف عملها وعيشها، وبالثبات فإن كل ذلك يعتبر جزءا لا يتجزأ من الالتزام السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي. وأكد المتحدث، أن هذا العرس التنظيمي النضالي هو تجديد التأكيد على الروح الوطنية والتعبئة الجماعية دفاعا عن وحدتنا الترابية وعن الصحراء المغربية، مشيرا إلى أن مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك، تعتبر رؤية استراتيجية تفتح آفاق التنمية باقاليما الجنوبية والمشاركة القوية في مسار بناء مغرب ديمقراطي وحر.

وذكر السالك الموساوي، أنه لا بد من جعل محطة المؤتمر الإقليمي لحظة متميزة استكمالاً للبناء التنظيمي والدفاع عن مبادئ الحزب والتشبث والوفاء بقيمه الديمقراطية والتقدمية، والنهوض بانتظارات وإسهامات ساكنة الإقليم.

وبندرج هذا المؤتمر الإقليمي، والعرس النضالي، ضمن الدينامية التنظيمية والسياسية التي يعرفها الحزب على مستوى الأقاليم الجنوبية للمملكة، والتي تهدف إلى تعزيز الحضور السياسي والتنظيمي للاتحاد الاشتراكي في هذه المنطقة الاستراتيجية. وكذا الوقوف على هموم وانتظارات الساكنة المحلية، في ظل التحولات التنموية التي تعرفها الصحراء المغربية.

على أقاليمها الجنوبية في قرارات واضحة تؤكد على إنهاء هذا النزاع المفتعل وطرد الجمهورية المزعومة من منظمة الاتحاد الإفريقي. مشيدا على أنه، انتقالا إلى مرحلة التغيير، لا بد أن تكون سنة 2025 سنة الاصطفاف والالتزام في تطوير رهان التنمية وإنهاء النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

وذكر الأستاذ إدريس لشكر أن كل الدول التي اعترفت بمغربية الصحراء، خاصة إسبانيا وفرنسا، تعرف جيدا تاريخ المنطقة وحق بلادنا في أن تكون وطناً واحداً، وأيضا مستويات التنمية والتطور الكبير الذي عرفته أقاليمنا الجنوبية على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبنيات التحتية والمشاريع الكبرى. وخلص الأستاذ لشكر إلى أنه لا بد من ربط الماضي بالحاضر في هذا المؤتمر الإقليمي، والتأكيد على صدور بيان باسم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية خلال هذا العرس النضالي والتنظيمي، تطالب فيه الرأي العام الدولي بالتغيير الذي نراه مناسباً، وأن يكون تعبيرهم بالفعل والمساهمة في مختلف الأطر الدولية.

وفي إطار المشاورات التي عقدتها وزارة الداخلية مع الهيئة السياسية بخصوص إصلاح المنظومة الانتخابية، شدد الأستاذ لشكر على أن الاتحاد الاشتراكي كان دائما مدافعا عن قضايا تمثيلية النساء، وأن نصل في هذه الاستحقاقات المقبلة إلى الثلث من أجل المناصفة التي أقرها دستور 2011. وبالتالي تطالب اليوم بـ 32 مقعدا للنساء و264 مقعدا للوائح الوطنية. مشيرا إلى أن الاتحاد طالب بضبط التقطيع الانتخابي في الدوائر الانتخابية، والقطع مع التتوّل، بما يعزز مبادئ الشفافية والنزاهة والديمقراطية، وضد أي اختلالات قد تشوب إصلاح المنظومة الانتخابية. كما دعا رئيس الحكومة ووزير الداخلية إلى بذل المزيد من الجهود لتجاوز كل الإكراهات والإشكالات من أجل أن تعيش بلادنا انتخابات نزيهة وديمقراطية.

وفي هذا السياق، أكد يوسف إيذي الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل وعضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي، أن بلدية المرسي التي «تواجد بها في هذا المؤتمر الإقليمي باعتبارها مركزا حضريا صاعدا، تشكل نموذجا للنهضة التنموية التي يقودها جلالة الملك بالأقاليم الجنوبية».

وشدد يوسف إيذي، على أن ما عرفته بلدية المرسي وإقليم العيون وباقي الأقاليم الجنوبية من تطور في المرافق العمومية والبنيات الأساسية والخدمات والتجهيزات على كافة المستويات، تجعلنا، بكل صدق ومسؤولية، أمام نهضة تنموية حقيقة باقاليما الجنوبية، مشيرا إلى أن الفيدرالية الديمقراطية للشغل انطلقا من تحالفها المبدئي والاستراتيجي مع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تعلن انفتاحها كئناقة، بكل مسؤولية ووضوح، على كل الطاقات العمالية في بلدية المرسي وكل الأقاليم الجنوبية.

وأوضح إيذي، أن النقابة لديها تمثيلية قوية في الأقاليم الجنوبية خاصة في الوظيفة العمومية «العدل والصحة والتعليم...» لكن الأساسي هو الانفتاح على

وأكد الأستاذ لشكر أن هذا هو المشروع التنموي الذي أعلن عنه جلالة الملك محمد السادس، وشيد بسواعد أبناء وبنات الصحراء المغربية الذين ناضلوا وعملوا بكل جهد لإنجاحه. موضحا أن «الاتحاد الاشتراكي، بمرجعيتنا، ينظر إلى الصحراء المغربية ليس فقط باعتبارها قضية وحدة ترابية مقدسة غير قابلة للمساومة أو التفاوض، بل أيضا باعتبارها فضاء استراتيجيا لتحقيق التنمية الشاملة وتعزيز الديمقراطية المحلية وتكريس الريادة المغربية على المستوى الإفريقي».

وشدد على أن المغرب أكد رغبته، وعبر عن ذلك جلالة الملك في خطاب العرش المجيد، بأن يده ممدودة مرة أخرى إلى دولة الجوار من أجل تجاوز هذه المرحلة، وأنه جان الوقت لتتوجه إلى العقلاء عبر العالم بأن هناك تطورا وتحولا كبيرا حدث خلال 25 سنة بفضل سياسة التدبير الحكيم والمتبصر لجلالة الملك، والتي أخرجتنا من وضعية العزلة التي عشناها في السبعينيات، والممارسات والمناورات التي مارسها الخصوم تجاه قضيتنا العادلة، إلى مرحلة التغيير بفضل السياسة الملكية المتبصرة، وذلك بعد النجاحات الدبلوماسية التي حققتها بلادنا والاعترافات المتتالية من مختلف دول العالم بمغربية الصحراء وبمبادرة الحكم الذاتي كحل وجيد للنزاع المفتعل.

وأوضح الأستاذ لشكر أنه حان الوقت لمطالبة المنتظم الدولي ومجلس الأمن بأن تتبلور هذه القناعة بمغربية الصحراء والاعترافات المتوالية بسيادة المملكة

الاجتماعية، إضافة إلى الطريق السريع ترينيت - الداخلة، والمستشفيات الجامعية، ومشاريع الطاقات المتجددة بوجدور، ومحطات تحلية مياه البحر بحواضر الصحراء المغربية، وميناء الداخلة الأطلسي الذي سيشكل ثقله نوعية في التنمية، ليس فقط في الأقاليم الجنوبية، بل في القارة الإفريقية كلها. كما أشار إلى أن هذه الأقاليم باتت أكبر قبلة للاستثمارات الأجنبية، مما يشهد على أن البنيات التحتية والبشرية أصبحت تستقطب كبرى الشركات العالمية والمؤسسات الاستثمارية الدولية.

وأشار الأستاذ لشكر إلى أن المؤشرات الاجتماعية حققت تطورا وتقدما ملموسا بكل الأقاليم الجنوبية على مستوى تعميم التمدرس والولوج إلى الخدمات العمومية الكبرى، وكلها تجاوزت المعدلات الوطنية، بما يدل على نجاح التنمية بالصحراء المغربية ويفشل مناورات واستفزازات أعداء وحدتنا الترابية. موضحا أن كل المشاريع تشكل مبخلا لربط إفريقيا بالفرض الاقتصادية والتنموية من خلال البنيات التحتية المتطورة والموقع الجغرافي المتميز لبلادنا، والمشروع الأطلسي الذي يجعل من الصحراء المغربية أهم مركز استراتيجي للتنمية في القارة الإفريقية عبر ميناء الداخلة الأطلسي، وإدماج دول الساحل في هذه المبادرة الملكية وتمكينها من منفذ للمحيط الأطلسي مع كل الإمكانيات والفرص التي توفرها التجارة مع مختلف دول العالم. وهو ما سيجعل الأقاليم الجنوبية منطقة جذب استثماري عالمي عالي الإمكانيات، بما سيعكس على مستوى تطور المنطقة بأكملها.



انتخاب الفيلاي الداه، رئيسا للمجلس الإقليمي للحزب بالعيون



انتخاب الموساوي السالك كاتبا إقليميا بالعيون

في أجواء اتسمت بالحماس السياسي والحزبي والنقاش الجاد، ترأس الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الأستاذ إدريس لشكر، أشغال المؤتمر الإقليمي للحزب بمدينة العيون، يوم الجمعة 19 شتنبر 2025، تحت شعار: «معبوون، ملتزمون ومصطفون ربحا لرهان التنمية والوحدة الترابية». وقد عرف المؤتمر حضورا مناضلات ومناضلي الحزب من مختلف الفروع والتنظيمات المحلية للمشاركة في هذا الموعد التنظيمي الهام والمتميز، بالإضافة إلى فعاليات مدنية ونقابية وحقوقية وسياسية ومنتخبين وشيوخ القبائل وممثلي الإقليم.

وكان في استقبال الأستاذ إدريس لشكر والوفد المرافق له، وفد حزبي يتقدمه سالك الموساوي، عضو المكتب السياسي للحزب والمستشار البرلماني عن إقليم العيون، والشيخ مباركة الكاتب الجهوي للحزب، وحياتة لعرايش النائبة البرلمانية وعضو الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب. كما حضر خلال هذا الاستقبال عدد من الشخصيات السياسية والفعاليات المحلية البارزة، من بينهم الحاج طيب الموساوي وحتروية المدرج، كاتبة المظلمة النسائية الاتحادية، وأنور الإدريسي عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية.

وبندرج هذا المؤتمر الإقليمي، والعرس النضالي، ضمن الدينامية التنظيمية والسياسية التي يعرفها الحزب على مستوى الأقاليم الجنوبية للمملكة، والتي تهدف إلى تعزيز الحضور السياسي والتنظيمي للاتحاد الاشتراكي في هذه المنطقة الاستراتيجية. وكذا الوقوف على هموم وانتظارات الساكنة المحلية، في ظل التحولات التنموية التي تعرفها الصحراء المغربية. ويعد المؤتمر الإقليمي للعيون محطة هامة لإعادة تجديد الهياكل التنظيمية للحزب بالإقليم وإطلاق حوار داخلي حول دور الاتحاد الاشتراكي في مواكبة التحديات التنموية والرهانات الوطنية، خصوصا ما يتعلق بتعبئة السيادة الوطنية وتعزيز الوحدة الترابية. كما يشكل هذا المؤتمر مناسبة لتجديد التأكيد على التزام حزب الاتحاد الاشتراكي بدعم القضية الوطنية الأولى، والدفاع عن الوحدة الترابية للمملكة، من خلال تكريس الهوية المتقدمة وربط التنمية المحلية بالتدبير الديمقراطي الفعّال.

وفي كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، نوه الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الأستاذ إدريس لشكر، بالمجهودات الجبارة والكبيرة التي بذلتها كافة المناضلين والمناضلات بالإقليم لإنجاح محطة المؤتمر وطرح قضايا أساسية وراهنية للنقاش والحوار، وأشاد بما قدمه كافة الاتحاديات والاتحاديين بهذا الإقليم من نضالات وتضحيات كبيرة، في سبيل خدمة الوطن والدفاع عن وحدته والتشبث بها، وفاء لقيم ومبادئ الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وشدد الأستاذ لشكر على أن هذا الجيل «جيل مستمر في التعبئة والنضال، كما تعبا كل الذين كافحوا وناضلوا من أجل الوصول إلى هذا المستوى من التنمية والازدهار، وكذا الالتزام إلى جانب عاهل البلاد لجلالة الملك محمد السادس بأن نظل دائما جبهة واحدة، متحدة، ملتزمون بالدفاع عن وحدتنا الترابية إلى آخر رفق، ومصطفون من أجل إنجاز التنمية والدفاع عن الوحدة الوطنية».

وأضاف الأستاذ لشكر أن ما نعيشه اليوم من مستويات التنمية بالأقاليم الجنوبية يؤكد، بما لا يدع مجالا للشك، أن النضال المستمر والعمل الكبير على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية هو الذي ساهم في تنزيل كل الرؤى والبرامج نحو التقدم والازدهار وتحقيق التنمية الشاملة، وذلك بانخراط أبناء الصحراء جميعا في هذا المجهود التنموي الواضح الذي نخر به، والذي يُعتبر تعبيرا حقيقيا عن الوطنية الصادقة بالمساهمة في المؤسسات الوطنية والمشاركة المتميزة والواعية في الاستحقاقات الانتخابية.

وسجل الأستاذ لشكر أن برنامج تنمية الأقاليم الجنوبية نموذج متفرد بفضل الرؤية التنموية لجلالة الملك، خصص له غلاف مالي تجاوز 84 مليار درهم، وساهم في الارتقاء بكل البنيات التحتية والمشاريع الكبرى والتجهيزات الأساسية والمرافق العمومية والتاهيل الحضري والصيد البحري والقطاعات

في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي للحزب بطرفاية الكاتب الأول إدريس لشكر: ظل الاتحاد يعمل على مستوى العلاقات الدولية والأحزاب الأجنبية للتعريف بمغربية الصحراء وكسب التأييد للمبادرة المغربية للحكم الذاتي ارتبط تأسيس الحزب ارتباطا وثيقا بتاريخ جيش التحرير واسترجاع السيادة الوطنية



ساهموا في ترسيخ الوحدة وبناء المغرب الديمقراطي.

وأكد أن ما يميز الاتحاد الاشتراكي هو انخراطه الدائم في القضايا الوطنية الكبرى، داخليا وخارجيا، سواء من خلال بناء التجربة الديمقراطية أو من خلال إقناع الرأي العام الدولي بعدالة قضية المغرب في وحدته الترابية. وأوضح أن الاتحاد ظل يعمل على مستوى العلاقات الدولية والأحزاب الأجنبية للتعريف بمغربية الصحراء وكسب التأييد للمبادرة المغربية للحكم الذاتي.

وخصوصا الوضعية الحالية، أعرب لشكر عن تفاؤله بمستقبل القضية الوطنية، مؤكدا أن نضال المغاربة وتضحياتهم قد أتت أكلها، وأن المغرب يوجد اليوم في وضعية جيدة، خاصة مع التفهم المتزايد من قبل المجتمع الدولي لمغربية الصحراء. واعتبر أن خصوم المغرب التقليديين يواصلون المبالغة في مواقف لا تستند إلى أي مصداقية، في وقت تتوسع فيه دائرة الاعترافات والدعم للموقف المغربي.

وختم الكاتب الأول كلمته بالتأكيد أن الاتحاد الاشتراكي يراهن على أن تكون سنة 2025 سنة الحسم والإنهاء النهائي للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، داعيا الاتحاديين في طرفاية إلى مزيد من التعبئة والتكاثف من أجل إنجاح هذه المحطة التنظيمية، والانخراط في مسار إعادة البناء الحزبي بما يخدم مصلحة المنطقة والوطن ككل.

من جانبها، أكدت الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات بجهة العيون الساقية الحمراء، حثوية المدرج، أن شعار المؤتمر "تنمية أقاليمنا الجنوبية من صلب قناعاتنا الوطنية" يعكس جوهر نضال الحزب، مميزة التزام الاتحاديات بمواصلة العمل لترسيخ قيم العدالة الاجتماعية والديمقراطية، وتعزيز مكانة المرأة كفاعل رئيسي في تنمية الأقاليم الجنوبية.

وبعد مشاورات اللجنة التحضيرية، أعلن عضو المكتب السياسي ورئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب عن انتخاب حمزة بلوزة كاتبا إقليميا للحزب بطرفاية، في حين ألت رئاسة المجلس الإقليمي إلى الأخت حثوية المدرج. وجاءت هذه الاختيارات لتجسد انفتاح الحزب على مقاربة النوع وتعزيز الحضور النسائي في مواقع القيادة، بما يعكس روح الاتحاد الاشتراكي في اعتبار المرأة والرجل معا شركاء متساوين في الفعل السياسي. المؤتمر شكل بحق عرسا تنظيميا اتحد فيه الاتحاديون والاتحاديات في إقليم طرفاية، مؤكدين على وحدة الصف ورغبتهم في تقوية تنظيم الحزب محليا، خدمة للتنمية وللثوابت الوطنية.



ترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يوم السبت 20 شتنبر، أشغال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي للحزب بطرفاية، بكلمة مطولة حملت دلالات تاريخية وسياسية وتنظيمية، اعتبرها الحاضرون محطة فاصلة سيكون لها ما بعدها في مسار الحزب وفي مسار القضية الوطنية.

استهل لشكر كلمته بالتأكيد على أن هذا المؤتمر يشكل لحظة فارقة في تاريخ الاتحاد الاشتراكي، مذكرا بأن تأسيس الحزب ارتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ جيش التحرير واسترجاع السيادة الوطنية. وأوضح أن تحرير طرفاية في أبريل 1958 مثل الشرارة الأولى التي مهدت لتأسيس الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، حيث جاءت الخطوة مباشرة بعد الانتصارات التي حققها جيش التحرير ضد الاستعمار الإسباني. وأضاف أن تلك المرحلة أكدت أن وحدة المغرب لم ترسم بالحدود الاستعمارية كما يروج بعض الجيران، بل صُنعت على مراحل متدرجة، من استرجاع طنجة الدولية شمالا إلى تحرير طرفاية وسيدي إفني جنوبا، في مسار وطني وحدوي.

وبسط لشكر واقع مدينة طرفاية بعد الاستقلال، مبرزا أنها كانت عند رحيل الإسبان عبارة عن تجمع صغير يضم بنايات متواضعة، قبل أن تتحول اليوم إلى مدينة تنموية واعدة. وأشار إلى أن الإقليم، الذي لا يتجاوز عدد سكانه 12 إلى 14 ألف نسمة حسب آخر الإحصاءات، يتمتع بمؤهلات طبيعية واقتصادية مهمة، منها واجهته البحرية الغنية، ومشاريع الطاقة المتجددة المنتملة في المراحل الهوائية، وصناعات البناء، ومشاريع أخرى واعدة.

وأكد أن هذه الخيرات يجب أن تنعكس بشكل مباشر على ساكنة الإقليم، الذين يستحقون نصيبهم العادل من التنمية.

وجه لشكر تحية خاصة إلى اللجنة التنظيمية للمؤتمر وقيادات الحزب المحلية، وفي مقدمتهم السالك الموساوي، منوها بجهودهم في جمع الاتحاديين في هذه المحطة، ومشيدا على أن المؤتمر يجب أن يتوج بانتخاب قيادة جديدة تكون على عاتقها مسؤولية تأسيس مقر إقليمي للحزب، والإعداد الجيد للاستحقاقات الانتخابية لسنة 2026، بما يضمن حضورا وازنا للاتحاد الاشتراكي في المؤسسات المحلية والجهوية. وأكد أن طرفاية هي المدخل الأساسي للصحراء المسترجعة، وأنها شكلت القاعدة التاريخية لانطلاق مسار استكمال الوحدة الترابية، مشيرا إلى صلاة جلالة الملك محمد السادس في طاح باعتبارها لحظة رمزية في هذا المسار. وشدد الكاتب الأول على أن الاتحاد

الاشتراكي، الذي قدّم تضحيات جسيمة في مسار الحركة الوطنية، ظل وفيا لنداء الوطن في مختلف المراحل، سواء خلال معارك الاستقلال والوحدة، أو خلال نداء الملك الراحل الحسن الثاني في أواخر التسعينيات عندما دعا إلى حكومة التناوب لإنقاذ البلاد من "السكنة القبلية". وأوضح أن الحزب، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة والنقويم الهيكلي، لم يتردد في الانخراط في تلك التجربة الوطنية، واضعا مصلحة البلاد فوق كل اعتبار.

وأشار لشكر إلى صور القادة التاريخيين التي كانت حاضرة في القاعة، مؤكدا أن الحزب يعتز برموزه مثل الشهيد المهدي بن بركة، وعبد الرحيم بوعبيد الذي اضطلع بدور مركزي في الدفاع عن القضية الوطنية بتكليف ملكي سام في السبعينيات، وعبد الرحمن البوسفي الذي ترأس حكومة التناوب، ومحمد اليازغي وعبد الواحد الرازي وغيرهم من القادة الذين



انتخاب الحثوية المدرج، رئيسة المجلس الإقليمي للحزب



انتخاب حمزة بلوزة، الكاتب الإقليمي للحزب

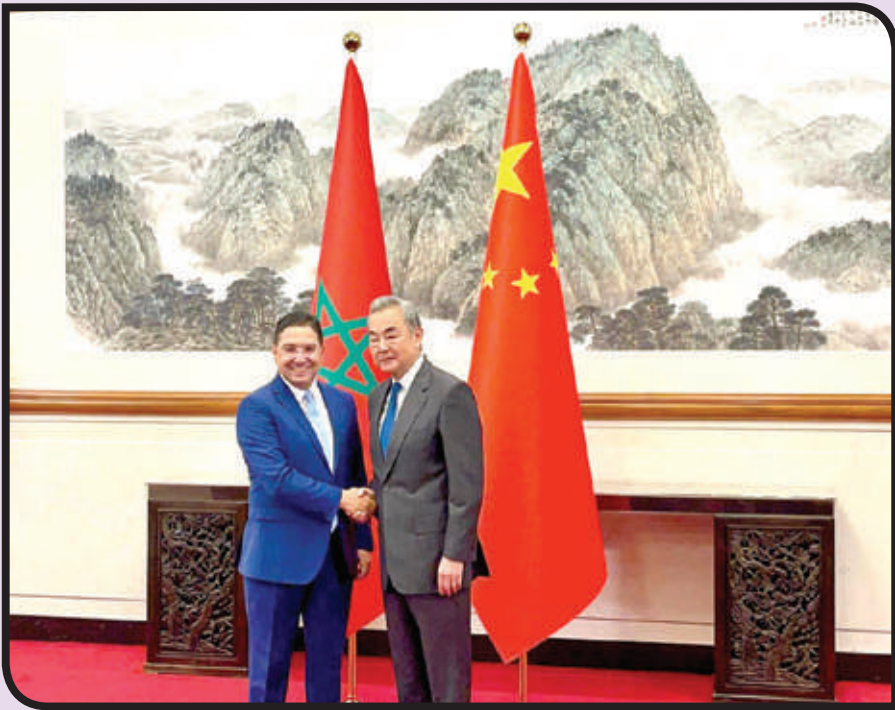
خلال مباحثات بين ناصر بوريطة ونظيره الصيني :

تطابق وجهات نظر البلدين حول مبادئ السيادة الوطنية ووحدة التراب ومحاربة الانفصال إرساء حوار استراتيجي لتعزيز التشاور السياسي

المغربية الصينية والرغبة المشتركة في المساهمة بقوة في نظام دولي أكثر عدلا وتوازنا وشمولا. وجدد الوزيران، أيضا، التأكيد على التزام المغرب والصين بأولوية تعدد الأطراف، ومركزية الأمم المتحدة، ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك التسوية السلمية للنزاعات، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

يذكر أن زيارة بوريطة توجت بتوقيع مذكرة تفاهم لإرساء حوار استراتيجي بين المغرب والصين، وهي آلية موجهة لتعزيز التشاور السياسي، وتحديد آفاق جديدة للتعاون والتفاعل على المستوى الدبلوماسي، وترتكز هذه الآلية، التي سنتغني الترساة القانونية المنظمة للعلاقات بين البلدين، على مضمون الإعلان المشترك للشراكة الاستراتيجية، الموقع في 11 ماي 2016 ببيكين، من طرف جلالة الملك محمد السادس وشي جين بينغ، رئيس جمهورية الصين الشعبية. وتكمن أهمية هذا النص في غايته المتعملة في إعادة هيكلة الحوار رفيع المستوى بين الرباط وبيكين، القائم على أساس الثقة والتفاهم والاحترام المتبادل. وبروم تعزيز التنسيق والتواصل بين دبلوماسيتي البلدين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى كافة الأصعدة.

ويشكل إرساء هذه الآلية المؤسسية لجنة جديدة ضمن مسار تعزيز العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين الصديقين والشريكين الاستراتيجيين، وبسببها من توطيد الروابط التاريخية بين الرباط وبيكين.



الإقليمية والدولية. وفي هذا الإطار سجل الوزيران اللقاء وجهات نظرهما حول عدد من القضايا والمبادئ القيم، من قبيل تلك المتعلقة بالسيادة الوطنية، والوحدة الترابية للدول، ومكافحة الانفصال والتطرف. ويجسد هذا اللقاء مائدة الشراكة الاستراتيجية

وشراكاته المتنوعة. كما أكد على دور الصين كفعل رئيسي في التعاون الدولي وشريك رئيسي في إفريقيا والعالم العربي. وشكل هذا اللقاء أيضا مناسبة من أجل تبادل معلمي حول القضايا ذات الأهمية الحيوية، فضلا عن القضايا

بما يمكن من توطيد ثقة المستثمرين من الجانبين، ويضمن الاستقرار وإمكانية التوقع في الإنتاج، لاسيما المشاريع الكبرى في القطاعات الواعدة. ورحب الجانبان في هذا الصدد بالمراجعة التي توجد قيد الإعداد النهائي للاتفاق الثنائي حول الترويج والحماية المتبادلة للاستثمارات، الموقعة سنة 1995. كما اتفقا على تحفيز الاستثمارات الصينية بالمغرب، وتعزيز الشراكات الصناعية المشتركة، وتشجيع التنمية المشتركة على المستوى القاري، لاسيما من خلال التعاون الثلاثي لصالح إفريقيا.

ومكنت المحادثات بين الوفدين من استكشاف آفاق جديدة للتعاون في القطاعات الاستراتيجية ذات القيمة المضافة العالية، من قبيل البنية التحتية، والصناعة، والطاقة، والابتكار، والرقمنة، والطاقت المتجددة، فضلا عن السياحة والتعليم العالي. وأعرب المسؤولون عن ترحيبهما، على الخصوص بالدينامية، التي تتميز العلاقات السياسية بين البلدين، والتي تعد رافعة أساسية للتقارب بين الشعبين، وحافزا للتبادلات الاقتصادية والإنسانية.

واتفقا على تعميق التعاون الثقافي والأكاديمي والعلمي، وبرامج التبادل الجامعي والفني والفني، بهدف توطيد التفاهم المتبادل وتعزيز الروابط الإنسانية بين الشعبين المغربي والصيني. وبرز الجانبان دور المغرب كمضخة إقليمية لا محيد عنها، وجسر طبيعي للتعاون الصيني الإفريقي والصيني العربي، بفضل موقعه الجيوستراتيجي واستقراره السياسي، وبنيتها التحتية عالية الجودة

أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، يوم الجمعة ببيكين مباحثات مع نظيره الصيني، وانغ بي، وذلك بمناسبة زيارة عمل إلى للصين. وتندرج زيارة بوريطة في إطار الدينامية المتواصلة التي تميز العلاقات بين المملكة المغربية وجمهورية الصين الشعبية، منذ الشراكة الاستراتيجية التي أرساها جلالة الملك محمد السادس، وشي جين بينغ، رئيس جمهورية الصين الشعبية، بمناسبة الزيارة الملكية لبيكين في ماي 2016.

وأكد الوزيران في هذا الإطار أن هذه الشراكة الاستراتيجية تشكل الأساس المتين لتعاون متميز، قائم على التضامن، والثقة والاحترام المتبادلين. وأكدت زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ، للدار البيضاء يومي 21 و22 نونبر 2024، والتي استقبله خلالها ولي العهد الأمير مولاي الحسن، بتعليمات سامية من جلالة الملك محمد السادس، مرة أخرى، على الرغبة المشتركة في الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أعلى.

وأشاد الوزيران بجودة العلاقات الثنائية وعمقها وتنوع مجالات التعاون، التي تشهد زخما متواصلا بفضل المبادرات الطموحة المتخذة في المجالات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والإنسانية. وتشدد الوزيران، انطلاقا من إدراكهما بضرورة مواكبة دينامية المبادلات الاقتصادية والتطور التصاعدي للاستثمارات الأجنبية المباشرة، على أهمية تعزيز الترساة القانونية ذات الطابع الاقتصادي،

رئيس الحكومة ووزير الصحة يعلمان خطابا شعبويا يزيد من تأجيج رقعة الغضب، والسلطات تمنع الاحتجاج أمام «المستشفيات»

وحيد مبارك

دفعت الدعوات التي تم إطلاقها في عدد من المدن والأقاليم للخروج من أجل الاحتجاج أمام المستشفيات العمومية ضد تردّي الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وللطالبية بتفصيل الحق في الصحة، إلى إصدار السلطات المحلية لقرارات تقضي بمنع كل أشكال الاحتجاج المبرجة بدعوى عدم قانونيتها، محملة كامل المسؤولية لكل من يلجئ «الدعوات الافتراضية» وينسب في تبعات سيكون لها من بعدها.

وأكد باشا بني ملال في قرار له منع تنظيم أي شكل احتجاجي متمثل في وقفة أمام مقر المستشفى الجهوي أو اعتصام أو مسيرة أو مبيت في الشوارع والساحات والفضاءات العامة، بسبب ما اعتبره، عدم التوفر على الشروط الشكلية والموضوعية المقررة قانونا للقيام بهذا النشاط الاحتجاجي، الذي من شأنه، حسب قرار المنع، المساس بالسلامة الجسدية والأمن والنظام العامين، محملا المعنيين بالأمر كافة العواقب والنتائج والنار القانونية المترتبة عن مخالفة هذا القرار.

تفك الخطوة أقدم عليها باشا المنطقة الحضرية لأكادير المحيط، وباشا مدينة طاطا، وباقي مسؤولي الإدارة الترابية بكل من تزنيت، تارودانت، بني ملال، تاونات، سيدي إفني، أولاد تايمة، وغيرها من المناطق التي

بالمقابل، انتفض عدد من مهنيي الصحة للتعبير عن غضبهم من مسلسل الاستهداف الذي يتعرضون له، وفقا لتصريحات عدد منهم لـ «الاتحاد الاشتراكي»، مؤكدين أن هذا القطاع يعرف تواجد الصالح والطالح ككل القطاعات والمجالات، لكن هناك أسباب جوهرية تحول دون الارتقاء بالمستشفى العمومي والتي تتحفل فيها الوزارة الوصية كامل المسؤولية، لأنه لا يمكن استنزاف الأطباء والمرضين وتقنيي الصحة المتواجدين في مرفق صحي معين، والمعدودين على رؤوس الأصابع، في غياب متخصصين في مجالات طبية معينة، وانعدام وسائل التدخل والتكفل بالمرضى، ثم باتي وزير الصحة معتمدا خطابا شعبويا هو وباقي مكونات الحزب الأغليي، كان يدعو المسؤول المحلي أو الإقليمي أو الجهوي للاحتجاج أمام الوزارة للمطالبة بسد الخصاص الذي يعاني منه المستشفى!

يذكر على أن العديد من المؤسسات الصحية شهدت احتجاجات عديدة لأطرها الصحية في مناسبات متعددة، في مراكش وأكادير والصويرة وفي شمال المملكة وغيرها، للتزديد بواقع الحال والدعوة إلى إصلاح ما يجب إصلاحه، حتى يتم توفير بيئة مناسبة للعمل تتوفر فيها كل شروط تقديم الرعاية الصحية الكاملة للمواطنين، لكن أغليها ظل دون رد، شأنه في ذلك شأن البلاغات والبيانات المختلفة للفرقاء الاجتماعيين.

عرفت تداول دعوات للاحتجاج أمام المستشفيات بها، في محاولة لثني الغاضبين عن قرار الظاهر ضد ما يعرفه قطاع الصحة من اختلالات، تدمي القلوب قبل أن تدمع لواقع حالها العيون، بسبب المعاناة الكبيرة التي يعيشها المرضى الذين يحتاجون للخدمات الصحية المختلفة، المتمثلة في طول أجال المواعيد وعدم توفر أطباء في تخصصات معينة واستمرار إعطاب العديد من التجهيزات التقنية والبيوطبية التي تدفعهم للقيام بالفحوصات التكميلية خارج أسوار المستشفيات العمومية، حتى وإن لم تكن لهم القدرة المادية على القيام بذلك.

وفي سياق ذي صلة، لم يجد رئيس الحكومة عزيز أخنوش حرجا في الرمي بالألغامه كلها على مهنيي الصحة، حيث اختار في تجمع خطابي دغدغة المشاعر بلغة بعيدة كل البعد عن الواقع الذي تعيشه المستشفيات العمومية والأسباب التي أدت إلى تقيهرها وتدنّي خدماتها، مشددا على أن الحكومة تقوم بعملها لأجل الصحة، وبأنه يجب اتخاذ القرارات الضرورية في حق كل «المخالفين» وكذا الأطباء الذين ينتكون بالقسم الذي أدّوه، قبل أن يتحول للحديث عن الجهات التي تضع يدها على مهنيي الصحة بالقطاع العام لكي «توظفهم» في القطاع الخاص، كما لو أن هذا المعطى هو وليد اليوم وتخب حقيقته عن الحكومة عامة ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية خاصة، الأمر الذي اعتبره عدد من المهنيين بالشأن الصحي خطابا «مضللا» ومتملصا من المسؤولية.

المتصرفون التربويون يعتصمون غدا أمام مقر الوزارة دفاعا عن مطالبهم

جلال خندالي

في ظل استمرار الاحتقان والغضب بين فئة المتصرفين التربويين ضحايا الترقيات لسنتي 2021 و2022 و2023، أعلن التنسيق الوطني للمتصرفين التربويين عن برنامج تضامني تصديدي، يتخلل في اعتصام مفتوح يوم غد الثلاثاء 23 شتنبر 2025 ابتداء من الساعة 11 صباحا أمام مقر الوزارة بالرباط مع إمكانية التصعيد حسب استجابة الوزارة لمطالبهم المشروعة. وأوضح التنسيق الوطني، استمرار وزارة التربية الوطنية في سياسة الإقصاء وخرق المقتضيات القانونية والتنظيمية المؤطرة لمساير الترقيات هو ما أوقع فئة المتصرفين في وضع غير عادل، مضيفا أن الوزارة تامل في تفعيل المادة 89 من النظام الأساسي للموظفين، محاولة مسؤولية تنفيذها إلى الأكاديميات، متجاهلة نصوص المرسوم 2.24.140 والرسوم رقم 2.92.264 الصادر في ماي 1993 المتعلقة بمنح التعويض التكميلي.

وأعرب التنسيق في بيانه، عن استغرابه من حرمان المتصرفين التربويين من سنوات اعتبارية وجغرافية تحتسب في الأقدمية بعد الترقية إلى الدرجة



المقارنة، على خلاف فئات أخرى مماثلة، مؤكدا أن هؤلاء المتضررين هم ضحايا الإدماج المبثور وفرصة سنوات الأقدمية. وتندد البيان بأجوبة وزير التربية الوطنية على الأسئلة البرلمانية حول ملف

في تأبين الفقيد إبراهيم إيكمان :

عبد الحميد جماهري :أدرك، هو البسيط الشفيف العفيف، أن البسطاء هم ورثة الشهداء!



ولكل واحد منكم قصة في هذا، واجتمعت حوله العقول، لما في عقله من حكمة وتبصر، ولكل واحد حكاية حول رجاحة عقله... ففي الشدة كما في الرخاء، كان الصادق الوفي والقلب الجامع والصبور ..وكما تعلمون في سنوات الثمانينيات عندما كانت

القي عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوق الشعبية ومسبق الإقليم الحزبي بالمحمدية، كلمة في تأبين الفقيد إبراهيم إيكمان، المناضل النقابي والسياسي الذي وأفته المنية صباح الجمعة الماضي، جاء فيها:

باسم الله والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر أقف، باسم الأخوات والأخوة في كل مواقع المسؤولية والنضال والمحطات الإنسانية، في القفادة وفي القاعة، لأودع إنسانا مناضلا، نقابيا سياسيا اجتماعيا، وأنا أشعر حقا أنني لست الأكثر أهلية بين الحضور في تأبين الفقيد العزيز. أقف لأندحت عن مناضل من طليئة خاصة، وبين المستمعين من الحاضرين، من هم أهل لهذا التأبين. المناضل الحاضر معنا أخونا أحمد وهوب، والأخ حمدان إسماعيل، ومن الغائبين مولاي الحسن والسبي لحسن مزواري والأخ الغليظ لما اقتسموه معه من مراحل في الحياة والنضال، ومن خير الكرامة في النقابة والسياسة والعمل الإنساني، وإنني لأشعر أنها أمانة عرضت عليهم، فأبوا، تعففا، حملها وأشفقوا منها، وأنا أمامكم أحملها وأنا ظلوم بالنقصير، وجهول بكل حجم الرجل..

وإنني باسمكم أشهد أن الرجل الذي حرص أن نظل إخوة علي سرر متقابلين، وقد نزع منا الغل، أكبر من كلماتي...ومن تأبينني! والتفت حوله القلوب، لما في قلبه من طيبوبة ولين ورفق، ولكل واحد قطعة من قلبه! وتحلقت حوله الأقدمة.. لما في فؤاده من قوة الحق والصرامة،

السياسة والنقابة أقرب نقطة إلى السحن أو غضب الدولة، كان رابع أربعة انحازوا إلى ما آمنوا به رغم كل المخاطر! وفي الشدة أو الرخاء حافظ على الثابت الكبير الذي لا يتغير، ويعفر لنا أنانيتنا وحروبنا الصغيرة والحيرة والكبيرة وينبئها إلى الأهم :الاتحاد وروح الاتحاد .

وفي ذلك لم يكن متعاليا ولا متعالما . لأنه أدرك، هو البسيط الشفيف العفيف، أن البسطاء هم ورثة الشهداء، ومن شدة ذرته، كلما وأربنا أحد أمثاله الفرى تملكنا الخوف من أننا قد نواري مكارم الأخلاق ..

وكلما ودعناه، نصاب بالرعب أن نكون واقفين لندفن آخر حياتك يا إبراهيم وإلى آخر رمق كانت درسا في الصبر ..

ودرسا في قدرة التحمل، فاعذرنا إذا لم تكن في كامل لياقتنا الأخوية ونحن نودع. نشهد أنك حملت الناس في قلبك، صدقت، وفيت، كفت... ما قصر، ولا وهنت ولا تخلت ولا حابيت أحدا منا في الحق.

ونشهد أنك عشت في دنيا الناس بشعور من يحمل كل مهمم ولكنك وحيد تقدر على الأبياء...وما يواسينا فيك، أن الله سبحانه وتعالى قد وعد أمثالك مجلسا مع الشهداء حوضا مع الأبياء ورفقة مع الأتقياء لنتم ونستنطق مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

المغرب يتأسس بفيينا الاجتماع العام ال11 لشبكة الدولية للأمن والسلامة النوويين



عقدت الشبكة الدولية للأمن والسلامة النوويين اجتماعها العام الحادي عشر بفيينا، برئاسة مدير الوكالة المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي سعيد ملين، وأبرز سعيد ملين، الذي كان يتحدث خلال الجلسة الافتتاحية لهذا

الاجتماع المنعقد على هامش الدورة التاسعة والسنتين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية (15-19 شتنبر الجاري)، أهمية الشبكة الدولية للأمن والسلامة النوويين باعتبارها منصة فريدة للتعاون وتبادل التجارب وتعزيز

القرارات، بما يعود بالنفع على الدول الأعضاء في الوكالة. كما شد على ضرورة توحيد الجهود في مواجهة التحديات المشتركة، وذلك بغية زيادة تعزيز قدرات السلطات حتى تكون مستقلة وصارمة في احترام الإطار التنظيمي مع تيسير توسيع الأنشطة والمنشآت التي تستخدم الإشعاعات المؤينة. وخلال هذا الاجتماع، الذي عرف مشاركة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل ماريانو غروس، همت النقاشات موضوعات راهنة من قبيل تطوير المفاعلات الصغيرة المعيارية، والاستعداد للحالات الطارئة والتدريبات، ودمج الأمن السيبراني والأداء الاصطناعي في الأطر التنظيمية، فضلا عن تعزيز التنوع والشمول من خلال مبادرات مثل Women in Nuclear. كما أبرز المشاركون التقدم المحرز في مجال تعزيز القدرات، لاسيما من خلال إتاحة البات التقنييم الذاتي، وتطوير المراكز الأكاديمية، وعقد مدارس للريادة النووية والإشعاعية.

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عيادي وإدخلي جنّتي» صدق الله العظيم

خافي ميمون في خدمة الله



لبي داعي الله المرحوم خافي ميمون الاثنين الماضي 15 شتنبر 2025 إثر وعكة صحية مفاجئة بمدينة تطوارة .
وامام هذا المصاب الجلل يتقدم الإصداقاء والأحاب واطر وميروا البنك الشعبي مراكزى اسفي والبنك الشعبي المركزي بالدار البيضاء باحر التعازي لابنه عماد خافي إطار بالبنك الشعبي مراكزى اسفي والى والدته وإخوانه وأخواته وكل من تعلق به سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يكرم ذرته ويوسع مدخله ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ويلهم إلهه ودويه الصبر والسلوان انا الله وانا اليه راجعون.

إعلان

وظيفة صادرة عن الإدارة العامة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين مقرها بالرباط – المملكة المغربية.

الوظيفة: معاون أول لتوزيع البريد الداخلي ومسؤولا عن تقديم واجبات الضيافة.

الشروط: • أن يكون المرشح حاصلًا على شهادة المستوى المتوسط (البريفة).

• خبرة لا تقل عن 24 سنة.

• أتم من العمر 23 سنة ولم يتجاوز 55 سنة.

التقديم: يتم تقديم الطلبات مباشرة إلى الإدارة العامة (إدارة الشؤون الإدارية والمالية) مع نسخة من الوثائق الدالة على المؤهلات والخبرات السابقة.

الموعد النهائي: 2025/09/25

طرق التقديم ومزيد من التفاصيل:

• البريد الإلكتروني: aidsmo@aidsmo.org

• الفاكس: +21253772188

• أو مباشرة في مقر المنظمة (شارع فرنسا، أكдал، الرباط – المملكة المغربية).

ع س ن 2709/إد

منظمات غير حكومية تندد في جنيف بالانتهاكات الجسيمة في حق الأطفال والنساء في مخيمات تندوف

يستعمل بحسب قولها كوسيلة للاستغلال واحتجاز الفتيات الصحراويات.

واستعرضت السيدة بوسيف، في هذا الصدد حالة الشابة صفية، البالغة من العمر 28 سنة والمقيمة بإسبانيا، والتي تم احتجازها قسرا منذ فبراير 2023 أثناء زيارة عائلية بالمخيمات، حيث سحبت منها وثائقها، وتهديدها بالزواج القسري، ومنعها من مغادرة المخيمات رغم توفرها على تراخيص قنصلية صالحة.

ووصف المركز هذه الحالة بـ«المساواة لكنها غير معرولة»، مؤكدا وجود حالات مماثلة لنساء تعرضن للاحتجاز، والتزويج القسري، والتهديد. ودعت السيدة بوسيف مجلس حقوق الإنسان إلى المطالبة بالإفراج الفوري عن صفية، وفتح تحقيق دولي مستقل حول الانتهاكات المرتكبة في إطار هذا البرنامج، وكذا الإدانة الحازمة للنواطات المحلية التي تسمح باستمرار هذه الممارسات.

وطالبت المنظمات بتبعية عاجلة من أجل حماية الأطفال والنساء في مخيمات تندوف، الذين يعيشون واقعا يطبعه العنف والاستغلال وغياب أي سبل للطعن الفعلي.



تجنيد الأطفال في مخيمات تندوف : جرائم ضد الإنسانية

ونبذت السيدة كجمولة بوسيف، باسم المركز المستقل للأبحاث والمبادرات من أجل الحوار، «Vacaciones en Paz» (عطلة في سلام)، الذي

مشددة على ضرورة وضع حد للإفلات من العقاب وحماية الحقوق الأساسية للأطفال في هذه المنطقة.

دقت منظمات غير حكومية ناقوس الخطر، الجمعة أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بجنيف، بشأن الانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها انفصاليو «البوليساريو» في حق الأطفال والنساء في مخيمات تندوف بجنوب غرب الجزائر.

وأعربت شارلوت باما، باسم مؤسسة «إليركا ريليف»، عن إدانتها لظاهرة التشغيل القسري للأطفال في منجم غار جبيلات، فضلا عن تجنيدهم بشكل منهجي داخل مخيمات تندوف لأغراض عسكرية.

ويحسب المنظمة غير الحكومية، فقد جرى تجنيد تزيد من 8000 طفل، بعضهم منذ سن 12 عاما، لحمل السلاح، والمشاركة في الاستعراضات بالزي العسكري، والخضوع لتدريبات عسكرية تحت طائلة التهديد بعقوبات عنيفة. وتتم هذه الممارسات التي وصفت بأنها جرائم ضد الإنسانية، بدعم ضمني من قبل إدارات محلية.

كما نددت المؤسسة بالرفض المتواصل من قبل الانفصاليين للتعاون مع الآليات الدولية لحماية الطفولة، لاسيما الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة.

الاعتراف بدولة فلسطين يتصدر أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة



من المنتظر أن تحول أروقة الأمم المتحدة، يومه الاثنين، إلى مسرح لحدث دبلوماسي بارز يتمثل في إعلان عشر دول غربية - في مقدمتها فرنسا وبريطانيا - اعترافها الرسمي بدولة فلسطين، وذلك خلال مؤتمر يعقد على هامش الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة برئاسة فرنسا والسعودية.

وتأتي هذه الخطوة بعد يوم واحد فقط من إعلان بريطانيا والبرتغال، أمس الأحد، اعترافهما بدولة فلسطين في سابقة تاريخية على مستوى مواقف هذين البلدين.

ويتوقع أن يلقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اليوم الاثنين عند الساعة الثالثة بعد الظهر بتوقيت نيويورك، كلمة رسمية يعلن فيها الاعتراف الفرنسي بالدولة الفلسطينية، إلى جانب مشاركة ولي العهد السعودي الأمير

محمد بن سلمان عبر الفيديو. وتضم قائمة الدول العشر فرنسا وبريطانيا وأستراليا وكندا وبلجيكا ولوكسمبورغ والبرتغال ومالطا وأندورا وسان مارينو.

وقد لوح مسؤولون إسرائيليون في الأيام الماضية بإمكان ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية ردا على الاعتراف بدولة فلسطين، فيما اعتبرت الرئاسة الفرنسية أن ضم الضفة الغربية يشكل «خطأ أحمر واضحا». وحذرت باريس من أن أي خطوة إسرائيلية في هذا الاتجاه ستكون «أسوأ انتهاك ممكن لقرارات الأمم المتحدة».

من جهته، وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس، شدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على أن المجتمع الدولي «لا يجب أن يخشى رد الفعل الانتقامي» الإسرائيلي على الاعتراف بدولة فلسطين، معتبرا أن الحكومة الإسرائيلية «ماضية في إجراءاتها» الرامية إلى ضم الضفة الغربية وتدمير غزة. واعتبر غوتيريش أن الاعتراف الفلسطيني

حموشي يجري زيارة عمل إلى تركيا

بتركيا، بما فيها وفد المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية ودولة ماليزيا.

وبحسب البلاغ فقد استعرضت هذه المباحثات مستويات وأشكال التعاون الأمني بين هذه الدول والمملكة المغربية، واليات تدعيمها والدفع بها إلى مستوى متقدم من الشراكة في المجال الشرطي، علاوة على مناقشة سائر التهديدات والتحديات المشتركة.

وذكر أنه في سياق ذي صلة، أجرى المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني والوفد الأمني المرافق له زيارة لمختلف أروقة المعرض الدولي "IGEF 2025"، بمدينة انقرة التركية، والذي يشكل منصة دولية تستعرض أحدث التطورات التكنولوجية والابتكارات في مجال الأمن والدفاع على مستوى العالم.

وأشار إلى أنه تم الإطلاع خلال هذه الزيارة على مختلف التجهيزات المبتكرة في مجال الأمن الداخلي وتكنولوجيا الخدمات الأمنية والشرطية على الصعيد العالمي، والتي من شأنها تجويد المنظومة الأمنية وجعلها أكثر فاعلية ونجاعة في مكافحة التهديدات الإجرامية الناشئة.

وأبرز أن هذه الزيارة تؤشر، مرة أخرى، على الإهتمام المتزايد بأهمية تدعيم وتطوير الآليات التعاون الأمني الدولي، وتعزيز الشراكات الثنائية والمتعددة الأطراف في المجال الشرطي، باعتبارها الآلية الأنجع لمواجهة الامتدادات الدولية والإقليمية لمخاطر الإرهاب وتهديدات الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية.



للجمعية العامة لمنظمة الأنتربول بمدينة مراكش في نونبر 2025، وكأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2025، وكأس العالم لكرة القدم في سنة 2030 بالمشاركة مع البرتغال وإسبانيا. وأبرز المصدر ذاته أن هذا اللقاء الثنائي تميز بتطابق وجهات النظر والتأكيد على الرغبة المشتركة في تطوير آليات التعاون الأمني بين البلدين، وتقاسم الخبرات والتجارب في مختلف التخصصات الأمنية، بما يرقى إلى مستوى العلاقات المتميزة بين المملكة المغربية والجمهورية التركية.

وأضاف أنه في سياق هذه الزيارة، أجرى المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني كذلك محادثات ثنائية مع رؤساء وفود العديد من الدول المشاركة في المعرض الدولي لتجهيزات الأمن الداخلي المنظم حاليا

قام المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني عبد اللطيف حموشي بزيارة عمل إلى دولة تركيا، على رأس وفد أمني رفيع المستوى، وذلك على هامش مشاركته في المنتدى الدولي الخاص بعرض تجهيزات الأمن الداخلي والمستحدثات التكنولوجية والابتكارات العلمية ذات الصلة بالعمل الأمني "IGEF 2025"، الذي احتضنته العاصمة التركية انقرة، خلال الفترة الممتدة ما بين 18 و20 شتنبر الجاري. وذكر بلاغ قطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أن هذه الزيارة تمت بدعوة رسمية من السلطات التركية، حيث التقى المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني بنظيره التركي محمود ديميرتاش المدير العام لجهاز الشرطة الوطنية التركية، وناقش معه

مسئوى وآفاق التعاون الأمني الثنائي، وسبل الارتقاء بالعمل الأمني المشترك بما يضمن تحقيق الأمن والاستقرار وتحييد المخاطر والتحديات الأمنية ذات الاهتمام المشترك. كما تناول الطرفان، بضياف البلاغ، مختلف التحديات الأمنية التي تواجهها مصالح وأجهزة الأمن، بما فيها المخاطر التي تطرحها الهجرة غير الشرعية وتقاطعاتها مع شبكات الإجرام المنظم، وكذا تطوير مناهج التكوين الشرطي والاستثمار في الموارد البشرية بما يضمن كسب رهانات أمن المستقبل.

وتناولا أيضا سبل المساهمة في إنجاح الاستحقاقات الدولية والتظاهرات الكبرى التي سيحتضنها المغرب في المستقبل المنظور، لاسيما احتضان الدورة الثالثة والتسعين

اضطرابات في مطارات أوروبية بسبب خلل إلكتروني أصاب أنظمة تسجيل الركاب

شهدت عدة مطارات أوروبية كبرى، من بينها مطارات بروكسل، وميثرو في لندن، وبرلين، يوم السبت، اضطرابات جراء خلل «إلكتروني» أصاب برمجيات تستخدم في تسجيل الركاب وتسليم الأمتعة، ما أدى إلى تأخير رحلات وتعطيل العمليات التشغيلية في عدد من هذه المطارات.

وأفادت شركة «كولنيز إيروسبايس»، المزودة للأنظمة، بأنها تلقت بلاغات عن عطل في برنامجها المعروف باسم «MUSE» المستخدم في عدد من المطارات حول العالم، مشيرة إلى أن الخلل يقتصر على أنظمة التسجيل الإلكتروني وتسليم الأمتعة»، دون أن توضح طبيعة العطل أو أسبابه بدقة.

وتسبب الخلل مطار برلين-براندنبورج في تأخير عدد من الرحلات، بعد أن أعلنت إدارة المطار عن تعرض شركة خدمات أنظمة تسجيل الركاب لهجوم إلكتروني، ما استدعى فصل الأنظمة المتأثرة عن الشبكة كإجراء احترازي.

وذكر بيان صادر عن مطار برلين أن الهجوم لم يستهدف المطار مباشرة، لكنه أثر عليه بشكل غير مباشر.

وإلى جانب برلين، تضررت من الخلل الإلكتروني مطارات أوروبية أخرى، بينها مطار العاصمة البلجيكية، بروكسل.

وفي هذا السياق، حذر مطار بروكسل عبر موقعه الإلكتروني من تداعيات كبيرة على عمليات الطيران، مضيفا أن عدة مطارات أوروبية تضررت أيضا.



إعلان عن استشارة معيارية مفتوحة

رقم 2025/01

في يوم 17 أكتوبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة معمارية المفتوحة، لأجل:

الدراسة المعمارية وتتبع أشغال بناء مركز استقبال بمرتيل -عمالة المصنيق- الفينيق.

يمكن تحميل ملف الاستشارة المعمارية المفتوحة إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الميزانية التقديرية القصوى لتنفيذ المشروع دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة تقدر ب : 13 500 000,00 درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة (ثلاثة عشر ملايين وخمسمائة ألف درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 103 , 104 و 105 من المرسوم رقم 2.22.431 صادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

على المهندسين المعماريين المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma

✧ من المقرر القيام بزيارة ميدانية غير إجبارية إلى الموقع يوم 10 أكتوبر 2025 على الساعة الحادية عشرة (11.00) صباحا.

مكان اللقاء : بموقع المشروع.

إن الوثائق المثبتة الإلزام الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة المعمارية.

ع.س.ن/ 2707/إد



إعلان عن استشارة معيارية مفتوحة

رقم 2025/03

في يوم 16 أكتوبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة معمارية المفتوحة، لأجل:

الدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء لدار الشباب في جماعة ترميفت، إقليم ورززات.

يمكن تحميل ملف الاستشارة المعمارية المفتوحة إلكترونيا من بوابة الصفقات الدولية www.marchespublics.gov.ma

الميزانية التقديرية القصوى لتنفيذ المشروع تقدر ب:

7 100 000,00 درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة

(سبعة ملايين ومائة ألف درهما دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 103 , 104 و 105 من المرسوم رقم 2.22.431 صادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

على المهندسين المعماريين المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma

✧ من المقرر القيام بزيارة ميدانية غير إجبارية إلى الموقع يوم 09 أكتوبر 2025 على الساعة الحادية عشرة (11.00) صباحا.

مكان اللقاء : بموقع المشروع.

إن الوثائق المثبتة الإلزام الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة المعمارية.

ع.س.ن/ 2706/إد



نزار القرشي: لآلئ المعاني في أعالي الكلام



حسن بيريش*

1

ليس نالتق الكتابة عمر معين. فقد بخطئ الطريق إلى هناك التالق كاتب طاعن في الأيام، وقد يقبض على جوهر التالق كاتب ضليع في الفتوة.

لا أتوقف عن ترديد هذه العبارة، كلما اسعفتني الحظ وقرأت ما يبدعه القلم الرشيق للكاتب البارع نزار القرشي.

2

يستمد نزار القرشي الغباء الكتابة من أفقه الخاص، ويتعاطى لغة تقول نفسها في منأى عن المعجم، ويتغيا عمق الأشياء، فتجئج كتاباته، السياسية والأدبية، حاملة سيماء النقد، ومنجبة لجوهر شخصيته وخيارته الفكرية. نزار القرشي، هذا الشاب الحيوي عمرا وتجربة، يملك موهبة أكبر من عمره، ويكتب أبلغ من تجربته، وحجم تطلعاته تجعله لا يصطاد لآلئ المعاني إلا في أعالي الكلام.

3

حين وصفه صديقا المشترك، المبدع المسرحي رضوان اعدادو، بقوله: «يسير بيننا بحثا عن عالم تسكنه الحقيقة»، كان في الواقع يعكس طبيعة هذا المبدع الذي يراهن، بمشئنة الحبر وحده، على الاستمسك المتين بطرح الحقائق على الرأي العام، عبر الانحياز الحقيقي لمبادئ الديمقراطية، وللجوء السياسي إلى مقام التغيير.

حين نقرأ كتابه «الملكية- الأحزاب-

4

الحكم» (2009)، ندرك جيدا الأفق الذي يشتغل في ظله الرهان السياسي لنزار القرشي كما نضع يدا، ونرصد عيانا، جراءة هذا الشاب في خلخلة السياقات التي تحكم

في الزمن السياسي المغربي وإعادة تأنيثها بمدخلات مغايرة.

في يفاعته التي لا يزال يواصلها- أصيب نزار القرشي بما يطلق عليه هو «غواية الكتابة»: أي أن تصبح الكتابة «أوكسجيناً» يتنفسه بإدمان:

الكتابة رنة للحياة.

الحياة وجه آخر للكتابة.

في رسالة بحث بها لي من تطوان (2011-08-11)، يكتب نزار القرشي بطريقته الفريدة:

«داخل معبد الشعر كل يصلي بطريقته»

في رسالة أبعث بها الآن إليه، أود أن أقول له:

في تسوس حقول كتاباتك، أنت لا تقطف إلا ما هو ناضج.

باريس: يوسف لهلالي

«الاعتراف بدولة فلسطين: ما وراء الرمز من حقائق»

هو العنوان الذي اختاره معهد

العالم العربي من أجل إحياء

أهمية في 17 شتبر الجاري حول

قرار فرنسا الانضمام إلى الدول

التي تعترف بالدولة الفلسطينية،

وهو قرار له أكثر من رمزية، بالنظر

إلى مكانة فرنسا على المستوى

الدولي كعضو دائم في مجلس

الأمن، وكذلك تأثيرها في أوروبا

باعتبارها أحد البلدان المؤسسة

لهذا الكيان الأوروبي. وستكون

بذلك فرنسا أول دولة من مجموعة

السبع تعترف بدولة فلسطين، بما

لهذا الاعتراف من دلالات رمزية.

وقد نظم معهد العالم العربي بهذه

المناسبة ندوة حول الموضوع.

في افتتاح اللقاء، الذي تم بشراكة

مع منظمة «مراسلون بلا حدود»

ومجلة التوفيل أوبس واحتضنه

معهد العالم العربي، أكد رئيس

المعهد جاك لانغ، بحضور عدد

كبير من الشخصيات الفرنسية

والعربية، على ضرورة مواكبة

الدينامية الدولية المتصاعدة من

أجل الاعتراف بفلسطين وبحقوق

الفلسطينيين. وذكر بأن معهد

العالم العربي كان دائما صلة وصل

بين فرنسا والعالم العربي.

حضر اللقاء عدد من الشخصيات

الفلسطينية، من بينهم السفيرة

ليلى شهيد، السفيرة السابقة

لفلسطين لدى بروكسيل، وإلياس

صنبر سفير فلسطين لدى

اليونسكو، إضافة إلى سفيرة

فلسطين لدى الجمهورية الفرنسية

هالة أبو حصرية. وأشادت الأخيرة

بالجهود التي تبذلها فرنسا

للاعتراف بحقوق الفلسطينيين،

معتبرة ذلك رسالة قوية من المجتمع

الدولي من أجل السلام والعدل،

يجب أن تتوَّج بفرض عقوبات

دولية ضد الاحتلال وجرائم الإبادة

التي ترتكبها إسرائيل في حق

الشعب الفلسطيني، وضد اغتيال

الصحفيين الفلسطينيين ومنع

الصحافة الدولية من دخول غزة.

من جهتها، اعتبرت ليلى شهيد

أن توقيت إعلان فرنسا اعترافها

بفلسطين جاء كرد فعل على ما

يحدث في غزة اليوم، وخاصة

تستدعي الإعجاب إليه:

اشتغل هذه الأيام بشكل متقطع، على كتابة سيرتي الذاتية، لا أحد يضمن حياته، لن أصبر حتى أبلغ السبعين كي أكتبها، ولكم حملت أن أكون مثل شحورر لأحلم باستعادة عوالم لطالما أبهرتني.

كتبت ثلاثة فصول، لست مستعجلا في إنهايتها، وكما قال شكري لك، في إحدى جلساتكم الريفية، «ما ينمو ببطء يستمر طويلا»....

7

كتابات نزار القرشي في «القدس العربي»، و«الجزيرة نت»، و«لوموند» و«رأي اليوم» و«صحيفة العرب» تتجاوز القيمة المضافة، لتستوي شهادة حية على قدرة الكتابة المغربية الشابة، الموسوعة بجودة التحليل، وبلاغة الجدل السياسي، والرؤية التي تنفذ إلى قلب التحولات، متبينة قيم التغيير.

نزار القرشي هذا النورس التطواني الذي يمشي منتصب القامة، ولا يتحني إلا أمام الورق والحبر والأقلام، استهوته القصة القصيرة، فأبدع فيها مجموعته «الحياة في زمن الرصاص» (2009)، وشكل تعاطيه مع الجنس الأدبي المراوغ والمبتس (القصة)، يستوي على نفس الخصائص التي تنطبع بها كتاباته في أفقها العام: الحكى المتنبي للتفاصيل الدالة، الوصف الذي يجهر بمحتوياته في منأى عن السائد، التغيير الذي ينزبا بالبعد البصري، ثم الثيمات المحتفية بطراحتها.

8

سافرت نصوص نزار القرشي إلى العالمية على متن أجنحة اللغة الروسية. إقدام مركز «أنا الحضارية» على قطع تذكرة هذا السفر من تطوان إلى موسكو، هو إقدام على تجسير الهوة بين الإبداعات المختلفة ومنحها شسوعا وامتداد بحجم الأبعاد الكونية.

هو - أيضا- وبدون مركب نقص- اعتراف لا يرقى إليه الشك، بمدى ما تخترنه إبداعات نزار القرشي من مقدرة على تجسيد وإنتاج قيم الثقافة.

إن صعود كتابة نزار القرشي من أصلها المحلي إلى امتدادها العالمي، يؤكد لنا- من جديد- أن الطريق إلى ما هو كوني يبدأ-

يقينا- بما زرعناه في مشتل ماهو محلي.

9--

«أسائل نفسي دائما: لماذا لا يكون الإخاء في العالم بين الناس كل الناس؟ لماذا لا يكون الإخاء في الدنيا طبيعيا مثل الغيم والمطر».

هكذا يجهر نزار القرشي بتساؤلاته الحارقة، المضمة، في سطرين من كلماته البهية التي أتحفني بها، فكانت نسانم عطرة في قبضنا الرمضاني .

بماذا أجيب عن تساؤلات ياصديقي نزار؟

شوف:

من العبث أن نبحث عن فضيلة الإخاء بين الناس. من الأجدى أن نؤسس ما نطمح إليه من إخاء من خلال

الكتابة، وعبر الكتابة وحدها.

...وكل قلم وأنت في كامل تالكك

* كاتب مغربي

بورترهيات ونصوص...حين يلتقي الشعر والتشكيل

معرض جديد لعبد الله بلعباس يقترب فيه من العوالم الشعرية للشاعرة ليلى بارع



ينظم المعهد الفرنسي بمدينة الجديدة، من 26 شتبر إلى غاية 18 من شهر أكتوبر 2025، بالمركب الثقافي عبد الحق قادري، معرضا فنيا تشكليا يقدم تجربة غير مسبقة، تخرج بين التشكيل والشعر، حيث يعرض الفنان عبد الله بلعباس 19 لوحة بورترية مستوحاة من النصوص الشعرية للشاعرة المغربية ليلى بارع. وعبر هذا العمل التشكيلي الشعري يقدم الفنان حكاية فنية متفجرة بالألوان والأشكال التي تحمل بصمته المتميزة في عالم التشكيل

المغربي، وينقل عوالم القصيدة إلى فضاء بصري نابض بالحياة، حكاية احتفت، هذه المرة، بالتجربة الشعرية للشاعرة ليلى بارع، تجربة هي الأولى من نوعها بين التشكيلي عبد الله بلعباس وشاعرة من المغرب.

الشاعرة التي صدر لها عدة أعمال من أهمها «تشديد الريح»، «شسخة ثائية مني»، «همس الفراشة»، وتستعد لإصدار عمليتين جديديين هما «الموجة السابعة» و«غيمة وظلال».

ومن المنتظر صدور هذه التجربة في كتاب مطبوع تأكيدا على أهميتها كتجربة إبداعية مغربية منفردة يتقاطع فيها الشعر مع التشكيل من خلال فن البورترية.

وسيعرف افتتاح المعرض أمسية شعرية مشتركة بين الشاعرة ليلى بارع والتشكيلي عبد الله بلعباس الذي صدر له مؤخرا ديوان بعنوان «مقام الإشارة». أمسية يقدمها الروائي والإعلامي سعيد منتسب، في حين ستقرأ الكاتبة والشاعرة خطيبة منديب نصوصا مختارة للشاعرين باللغة الفرنسية.

معلوم أن المبدع عبد الله بلعباس فنان تشكيلي مغربي من مواليد مدينة الجديدة، عرف باشتغاله المميز على فن البورترية وعلى وجه الخصوص تجربته التشكيلية في الرسم على الأعمال الإبداعية المكتوبة لعدد من المبدعين المغربية وغير المغربية. ومن أهم تجاربه لذكر اشتغاله على أعمال مبدعين مثل محمد زرقاف، فاطمة المريني، محمود درويش، أنيس الرافعي، كيليطو، حسن نجمي وغيرهم من المبدعين...

في ندوة بمعهد العالم العربي بباريس:

الاعتراف بدولة فلسطين: ما وراء الرمز من حقائق



الاعتراف

بدولة فلسطين:

ما وراء الرمز

من حقائق؟

بعد زيارة الرئيس الفرنسي

لمصر والحدود مع غزة في أبريل

الماضي.

وقد ميّز اللقاء أيضًا شهادة

الصحفي الفلسطيني عادل

الزعنون، مراسل الوكالة الفرنسية

في غزة، الذي قدم شهادة مؤثرة

حول خطورة العمل الصحفي

هناك، مبررًا أن إسرائيل اتخذت

منذ بداية الحرب قرارًا باستهداف

الصحافة بشكل ممنهج لإخفاء

الحقيقة.

ومنذ إعلان الرئيس الفرنسي

إيمانويل ماكرون نيته الاعتراف

بفلسطين، تتعرض فرنسا لحملة

عدائية من طرف نتنياهو واتباعه

في فرنسا، حيث اعتبر أن ماكرون

«يرتكب خطأ جسيما» بترويجه

لفكرة الدولة الفلسطينية.

وفي إطار دعمه للتراث والثقافة

الفلسطينية، يحتضن معهد العالم

العربي معرضًا مميّزًا تحت عنوان:

«كنوز منقذة من غزة.. 5000 عام

من التاريخ»، والذي يستمر حتى

2 نونبر المقبل، احتفاءً بالتراث

الفلسطيني والشرقي، ولا سيما

في المناطق المتأثرة بالنزاعات

بالقانون الدولي.

إن هذا الاختيار الذي أعلنه

الرئيس إيمانويل ماكرون يجعل

فرنسا تخرج من دائرة الانحياز

المطلق الذي تبنته معظم الدول

الغربية لصالح دولة الاحتلال

وسياسة الكيل بمكيالين، ويضعها

في موقف أقوى، قائم على الالتزام

بالقانون الدولي.

غضب الفلاحين والمستثمرين.. أزمة تقنين القنب تفصح عجز الوكالة الوصية وتهديداتها

المستثمرين، ولم يعودوا يثقون في الوكالة، فيما المخزون المتكس مهدهم بالإتلاف بدل أن يتحول إلى مصدر دخل.

مدير الوكالة أبان، وفق شهادات العديد من الفاعلين، عن فشل ذريع في تدبير هذا الورش الوطني المجتمعي بالمنطقة. فالمقاربة التي اعتمدت لم توفر البيئة القانونية والاقتصادية اللازمة لنجاح المشروع، ولم تحم الفلاحين ولا المستثمرين من الانهيار، ولم تضع أسس رؤية استراتيجية قادرة على تحويل التحديات إلى فرص.

الأزمة الحالية لم تعد مجرد مشكل محلي، بل صارت مؤشرا على ضرورة إعادة النظر في السياسة المعتمدة لتقنين القنب بالمغرب برمتها. فنجاح هذا الورش الاستراتيجي لا يقاس بعدد الرخص الموزعة، بل بقدرة الدولة على ضمان استقرار السوق، حماية الفلاحين والمستثمرين، تأمين الوحدات الصناعية، وضبط العلاقة مع المختبرات والتعاونيات بما يخدم التنمية لا النزاعات.

لقد كان الرهان أن يشكل التقنين فرصة لطى صفحة سنوات من التهميش والاقتصاد غير المهيكل، غير أن فشل الوكالة في تدبير هذا الورش يهدد بتحويله إلى عبء إضافي على منطقة أنهكتها عقود من الفقر والهشاشة. الأزمة الحالية قد تكون جرس إنذار لإعادة النظر جذرياً في السياسات المعتمدة، وإلا فإن مشروع التقنين مهدهم بفقدان ثقة كل الأطراف، وهو ما سيحوّله من ورش استراتيجي إلى قصة إخفاق جماعي. الحل اليوم يمر عبر تدخل عاجل، شجاع ومسؤول، لإعادة ترتيب البيت الداخلي، وفتح قنوات حوار جدية مع كل الأطراف، ووضع خطة عملية لإنقاذ الموسم وضمان مستقبل هذا القطاع الواعد.



والتنمية، لكن الوكالة تعاملت معه كمكلف إداري، وزعت فيه الرخص وتركت الفاعلين يواجهون مصيرهم. ففي أي تجربة دولية ناجحة، دور الوكالة أو الهيئة التنظيمية يتجاوز الجانب التقني إلى ضمان التوازن بين الفلاح والمستهلك، توفير قنوات تسويق، مواكبة تمويلية، وضبط السوق. ما يحدث عندنا هو العكس تماماً.

يحكي بعض فلاحين قصصا متشابهة: مواسم ضاعت، ديون تراكتت، ومستقبل غامض. يقول أحدهم «صدقنا أن التقنين سيكون باب رزق كريم، لكننا لم نر سوى الوعود. لا تسويق، لا دعم، والآن يطلبون منا أن نقاضي المستثمرين الذين هم بدورهم ضحايا». الفلاحون اليوم يجدون أنفسهم في قلب معادلة معقدة: فقدوا الثقة في

لنا أي ضمانات. بل الأكثر من ذلك، صرنا نسمع تهديدات بسحب الرخص أو إحراق المخزون». وببدل أن تكون الوكالة طرفا مساعدا على تجاوز الأزمة، اتجهت نحو زرع الفتنة بين الفلاحين والمستثمرين، عبر تحريض التعاونيات على مقاضاة شركائهم، والتلويح بإحراق المخزون المتراكم، في وقت كان المنتظر منها البحث عن حلول عملية لتصرفه أو دعمه. هذه المقاربة القائمة على التهديد والعقاب لا يمكن إلا أن تزيد من تآزيم الوضع، وتقوّض الثقة في تجربة تقنين لم تخرج بعد من عنق الزجاجة.

المشكل أعمق من مجرد سوء تدبير، إنه غياب لرؤية استراتيجية متكاملة. الدولة راهنت على مشروع مجتمعي يفترض أن يخلق الثروة

قدرة التعاونيات على الاستمرار. كما لم تواكب الوحدات الصناعية في ما يتعلق بالتأمين، وهو عنصر حيوي لضمان استدامة أي استثمار، تاركة الفاعلين في مواجهة المخاطر لوحدهم.

«استثمرنا كل ما نملك من مدخرات، أخذنا قروضا، راهنا على نجاح المشروع، واليوم نواجه الإفلاس»، هكذا يلخص أحد المستثمرين وضعه في تصريح لنا. الرجل الذي فضل عدم ذكر اسمه يؤكد أن الوكالة اكتفت بمنح التراخيص على الورق دون أي مواكبة ميدانية أو دعم في مواجهة تعقيدات السوق. من جانب آخر، يقول رئيس إحدى التعاونيات الفلاحية: «نحن في وضعية صعبة، فقدنا حقوقنا لعدة مواسم، المستثمرون لم يستطيعوا الوفاء بالتزاماتهم، والوكالة لم توفر

محمد اليزناسني

دخل ملف تنزير تقنين القنب الهندي في المغرب منعطفا خطيرا بعد الاجتماع المنوتر الذي احتضنته مدينة تاونات الأسبوع الماضي بين مدير الوكالة الوطنية لتقنين القنب الهندي، الكروج، وعدد من المستثمرين والتعاونيات. الاجتماع، الذي كان من المفترض أن يشكل محطة لتقييم حصيلة التجربة والبحث عن حلول عملية للأزمة، تحول إلى ساحة شد وجذب، انتهت بتهديد الإدارة بسحب التراخيص من بعض الأطراف. هذا الموقف اعتبره الحاضرون انعكاسا لفشل الوكالة في تدبير ورش وطني استراتيجي كان يعول عليه لتحويل القنب الهندي من مصدر معاناة اجتماعية واقتصادية إلى رافعة للتنمية المحلية والمساهمة في الاقتصاد الوطني. فبدل أن تضطلع بدور تنظيمي و تاطيري متكامل، حولت الوكالة وظيفتها إلى مجرد جهاز يمنح الرخص على الورق، من دون أي مواكبة ميدانية تذكر.

التعاونيات والمستثمرون الذين ضخوا مدخراتهم في هذا المشروع، وجدوا أنفسهم أمام واقع معقد: كساد في السوق، مخزون متضاعف يقدّر بمئات الأطنان، إفلاس يهدد المقاولات الناشئة، وفلاحون صغار فقدوا الأمل في استرجاع حقوقهم. في خضم هذا الوضع، لم تقم الوكالة بأي جهد يذكر في مجال التسويق أو دعم التخزين، ولم تتحرك لإيجاد قنوات لترويج المنتج على المستوى الوطني أو الدولي. بل تركت الأطراف تغرق في دوامة الخسائر والتوتر. الأدهى من ذلك، أن الوكالة لم تتدخل لضبط العلاقة مع المختبرات التي تفرض أسعارا خيالية على التحليلات المخبرية اللازمة لضمان جودة المنتج، مما أثقل كاهل المستثمرين وأضعف

حسب تعبيرات عدد ممن تابعوه

موسم سيدي عبد الرحمان مول البركي بأسفي.. تجاوزات أفسدت متعة الحدث

رغم أهميتها التاريخية والاجتماعية، أصبحت في بعض المناطق تشهد ممارسات مشينة مثل العنف، أو الاستغلال المفرط للفضاءات العمومية دون مراعاة الطابع الروحي للمناسبة. ويرى عدد من الفاعلين المحليين من بينهم الأستاذة صباح السملالي، أن هذه المواسم في حاجة ماسة إلى إعادة تنظيم شامل يوازن بين بعدها الثقافي والتراثي، وضمان احترام القيم الأخلاقية والدينية.

كما اعتبر متابعون أن ما وقع في موسم سيدي عبد الرحمان مول البركي يعكس إشكالية أعمق مرتبطة بطريقة تدبير مثل هذه التظاهرات، حيث يغيب في بعض الأحيان التنسيق المحكم بين الجوانب التنظيمية والدينية والفنية، مما يؤدي إلى مشاهد تتعارض مع هوية هذه المواسم التي تحمل أسماء شخصيات دينية وتاريخية بارزة. وبينما ينتظر أن تستخلص الجهات المعنية الدروس من هذه الواقعة، يبقى السؤال مطروحا حول كيفية الحفاظ على البعد الروحي والثقافي للمواسم الشعبية المغربية، بما يضمن استمرارها كتراث جماعي، وبعيها عن الممارسات التي قد تسيء إلى صورتها ومكانتها لدى المجتمع.



وحماية حرمة المسجد من أي انتهاك غير مقبول. وأثارت هذه الحادثة نقاشا متجددا حول ظاهرة المواسم بالمغرب، والتي

محمد تامر

عرف موسم سيدي عبد الرحمان مول البركي، المنظم بجماعة مول البركي التابعة لإقليم أسفي، جدلا كبيرا عقب تسجيل مشاهد وُصفت بالمسيئة لحرمة المسجد المجاور لمكان إقامة الأنشطة الفنية، وهو ما أثار موجة من الاستياء في صفوف الساكنة والزوار.

ففي الوقت الذي تُنظّم فيه المواسم الشعبية عادة للاحتفاء بالرموز الدينية والتاريخية والوطنية، ورعاية البعد الثقافي والاجتماعي لهذه التظاهرات، تفاجأ عدد من الحاضرين بإقامة منصة للسهرات الليلية على مسافة قصيرة من المسجد المركزي للجماعة، وقد دفع ذلك بعض الزوار إلى اعتلاء سطح المسجد وضومعته لمتابعة العروض الفنية، في مشاهد اعتبرها كثيرون «غير لائقة»، خاصة مع تواجد أشخاص في حالة غير طبيعية. أمام هذه الأوضاع، تدخلت السلطات المحلية، مدعومة بعناصر الدرك الملكي والقوات المساعدة، من أجل احتواء الموقف والتصدي للتجاوزات. واعتبر متابعون هذا التدخل خطوة إيجابية لضمان النظام العام،

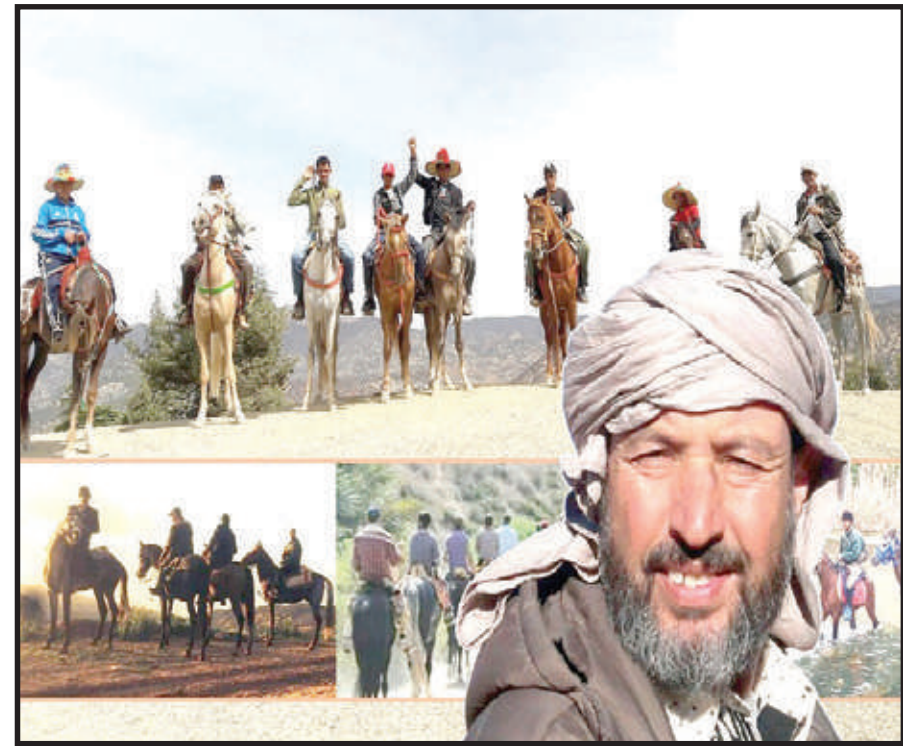
بتج لحضور حفل تكريمي بمعرض الفرس بالجديدة

فرسان خنيفة في قافلة على صهوات الخيول من أعالي زيان إلى سهول دكالة

سلالات ما تزال لدى أحفاده، عُرفت بخطاها السريعة وصبرها وقدرتها على تحدي وعورة التضاريس.

ومعلوم أن فرقة جمعية «إيسان للتراث والرياضة وحماية البيئة» دأبت على تجديد الصلة بترائها العريق في كل مناسبة، إذ يحرص عدد من عشاق الفروسية بها على قطع المسافات الطويلة على صهوات الخيل، في رحلات تحاكي القوافل التاريخية ورحلات الصيد والاستكشاف نحو اتجاهات مختلفة، منها أساسا مدينة الجديدة مع كل دورة لمعرض الفرس، أو إملشيل تزامنا مع «موسم الخطوبة» و«مهرجان موسيقى الإغالي»، حيث يابى «فرسان زيان» إلا أن يسجلوا حضورهم في مثل هذه التظاهرات بالحصان الأمازيغي الأصيل الذي ارتبط اسمه بقبائل شمال إفريقيا منذ آلاف السنين.

وقد أكد قائد القافلة، رئيس فرقة جمعية «إيسان للتراث والرياضة وحماية البيئة»، علي أمحزون، أن مشاركة الإقليم بفرسانه تعكس ما تزخر به هذه الربوع الأطلسية الزبانية الأمازيغية من تقاليد ضاربة في عمق التاريخ، وما للحصان الأمازيغي من مكانة اقتصادية واجتماعية وحرية، مستحضرا معركة لهري كدليل على دور الفروسية في صنع الانتصار، وأضاف أن رحلات الجمعية على ظهور الخيل تستلهم تقاليد «إكبار»، وهي فرق كان فرسان الأطلس المتوسط يجوبون بها القبائل قصد التعرف على عاداتها وأنماط عيشها، حيث كانت تستقبل هذه القوافل بالغاريد وتنصب لها الخيام وتقام الولائم.



الذاكرة الجماعية للمشاركة، وفتتح نافذة جديدة أمام جمهور المعرض للتعرف على هذا الوجه الأصيل للفروسية الأطلسية الزبانية الأمازيغية، وقد تميزت بعض الرحلات بإشراك خيول تنحدر من الجيل الخامس للجياد التي قاتل بها موحى وحمو الزباني ضد الاستعمار الفرنسي، وهي

القبائل والحواسر، خاصة في المناطق الجبلية الوعرة حيث كانت الطرق شبه منعقدة.

ويشار إلى أن رحلة جمعية «إيسان للتراث والرياضة وحماية البيئة» صوب مدينة الجديدة ليست الأولى، إذ راكمت ما يزيد عن عقد من الزمن من الحضور في معرض الفرس بالجديدة، محافظة على تقليد سنوي يربط بين قلعة زيان وأزمور والجديدة، في مشهد يعكس تواصلا حضاريا بين الجبل والسهل، ويعيد الحياة لطقوس فروسية قديمة لطالما شكلت رمزا للتأخي والتلاحم بين مختلف مناطق المغرب، وهو ما يجعل رحلة أجموس-الجديدة أكثر من مجرد لحاق فروسية، بل حدثا ثقافيا بامتياز يعكس قيمة الخيل في المخيال الشعبي باعتباره رمزا للشهامة والهوية والانتماء والكرامة والعزة. ويظل الحصان المغربي، بأصوله الأمازيغية والعربية، عنونا للفخر والاعتزاز رغم التحديات التي تواجه تربيته اليوم من هجرة قروية متسارعة، وشح في الموارد المائية، وارتفاع في تكاليف الأعلاف، ومن هنا تبرز أهمية مبادرات جمعيات مثل «إيسان» التي جعلت من رسالتها التعريف بهذا التراث اللامادي والحفاظ على سلالاته، حيث تقرر عقد اللقاء الرسمي للرحلة بخنيفة يوم الاثنين 22 شتنبر، مع بدء المغامرة صباح الثلاثاء 23 شتنبر، على أن تتوزع المحطات بين أجموس ومولاي بوغرة وزحليكة والخطوات والكارّة وبرشيد، وصولا إلى ضواحي الجديدة، بمشاركة 12 فارسا و8 مرافقين.

أحمد بيضي

تعيش مدينة الجديدة على إيقاع فعاليات الدورة السادسة عشرة لمعرض الفرس، في الفترة الممتدة من 29 شتنبر إلى 5 أكتوبر 2025 بمركب محمد السادس للمعارض، حيث يشكل هذا الموعد الدولي، كما هو معلوم، فرصة لإبراز غنى الموروث الثقافي المغربي المرتبط بالخيول، وفي إطار برنامج التنشيط المواكب للمعرض، كان من اللافت تخصيص حفل تكريمي مميز لفرق وطنية متميزة، ومن ضمنها هذه الدورة فرقة جمعية «إيسان للتراث والرياضة وحماية البيئة» من أجموس بخنيفة، برئاسة الفاعل الجمعوي والسياحي علي أمحزون، عرفانا بمسيرتها الفروسية التي انطلقت، في أوقات سابقة، من قلب الأطلس المتوسط وصولا إلى أرض دكالة.

الاحتفاء سيقام بعد زوال يوم الخميس 2 أكتوبر 2025 بالحليلة «ب»، حيث ستستقبل الجمعية الزبانية تكريما لمبادراتها الفريدة التي أعادت إلى الأذهان عادات الأسلاف في السفر على ظهور الخيل لمسافات طويلة، ومنها رحلة امتدت على أكثر من 400 كيلومتر، بمعدل 50 كيلومترا يوميا، ولمدة لا تقل عن ثماني ساعات من الركوب المستمر على السروج، في مشهد يختزل روح المثابرة والعزيمة والإصرار، إنها تجربة تنهل من الذاكرة الجماعية للمنطقة، حين كان الفرس وسيلة رئيسية للتنقل وربط صلات الرحم بين



الفن في مواجهة الوصاية: دفاع عن التعبير ضد الرقابة الأخلاقية

علي الخراز

في المشهد الثقافي العربي، تتكرر مع كل عمل فني جريء موجة من الهجوم لا تستند إلى أدوات النقد الفني، بل إلى منطلق ديني أو أخلاقي يحمل الفن مسؤولية "الإخلال بالحياء العام" أو "تهديد القيم". ويتم التعامل مع المسرح على وجه الخصوص كما لو كان ساحة وعظاً أو منصة دعوية، لا فضاء حراً للتساؤل والمواجهة.

هذا النمط من الرقابة غالباً لا يكون رسمياً، بل مجتمعياً، حيث تطلق الأحكام الأخلاقية قبل فهم بنية العمل الفني أو لغته أو رمزيته. يحاكم النص لا الضعف في معالجته، بل لأنه تجرأ على المسكوت عنه، أو لأنه تجاوز ما يعتبر مقدساً أو غير لائق. ولكن هل وظيفة الفن أن يهادن؟ أن يتكيف مع ما هو مقبول اجتماعياً؟

في قلب هذا السؤال، تبرز قضية مركزية تهاجم باسم "الحياء" و "القيم"، وهي قضية تحرر جسد المرأة داخل الأعمال الفنية، خصوصاً المسرحية. حين توظف المرأة جسدها في العمل الفني، ليس بوصفه موضوعاً إغوائياً بل كوسيط تعبير، تواجه تهمة "العري" أو "الإحلال". وكان الجسد، إذا خرج من عباءة الطاعة، يصبح تهديداً يجب إسكات صوته. بينما هو في حقيقته الفنية لغة. الجسد على خشبة المسرح ليس عورة، بل نص مواز يعبر عن القمع والانكسار والرغبة والرفض. ومن المفارقات أن تمنح الشخصية الذكورية



في العمل الفني مساحة للتعبير الجسدي دون اعتراض، بينما تحاكم المرأة إذا ما جسدت تجربتها بصق. كان التعبير الجسدي حكر على السلطة الذكورية، أو أنه لا يصبح فناً إلا إذا خلا من أنوثته.

تحرير جسد المرأة في الفن ليس فعلاً فاضحاً، بل فعل مقاومة. مقاومة للسلطة التي لا تخاف من الجسد بقدر ما تخاف من حريته. المفكر نصر حامد أبو زيد، الذي اشتبك مع

قضايا النص والدين والحداثة، قال بوضوح: لا حرية للدين بدون حرية للفكر. والفن هو أحد أوجه هذا الفكر، لأنه يعبر عن الذات الجمعية بطرق رمزية واستعارية لا يمكن اختزالها في معايير الحلال والحرام.

ومن جانبها، يرى عبد الله العروي أن الحداثة ليست تبني نمط حياة معين، بل هي قبول بالتعدد وبالاختلاف وبحق السؤال. أي أن الفن الحداثي بطبيعته يجب أن يكون مرعجاً، لأنه يعيد ترتيب

حول مهرجان سلا الدولي لفيلم المرأة بالمغرب

في الحاجة إلى بوح النساء السينمائيات

د. الحبيب ناصري

يوم 22 شتنبر، سيتم قص شريط الدورة 18 لمهرجان سلا الدولي لفيلم المرأة. شخصياً واكتب العديد من دورات هذا المهرجان. وهو مهرجان يمنح الفرصة للمرأة خلف الكاميرا، لكي تحدثنا عن تفاصيل دقيقة تعيشها في هذا العالم الذي يزداد تمزقاً، بل في عالم أصبحت التكنولوجيا هي التي توجه قيمه وبوصلته.

بكل تأكيد سنطرح السؤال التالي: هل ما يقدم في فيلم سينمائي، وهو من توقيع نون النسوة، قد نجد فيه بعض السرديات المجتمعية غير مدركة من طرف الرجل؟ أم السينما في نهاية المطاف هي سينما إنسانية سواء أكانت من توقيع عين نسائية أم عين رجالية؟

سؤال طرح بشكل عام في مجال الشعر والرواية والقصة القصيرة والتشكيل، الخ. أي طرح في مجال الكتابة ككل. وهناك من انتصر لكتابة نسائية تخص النساء، وهناك من رأى أن الكتابة الإبداعية في نهاية المطاف، هي كتابة إنسانية تخصهما معاً، وتطرح الأسئلة نفسها ويعينين مختلفتين. لكنهما في العمق عين واحدة وهي عين الإنسان. وهناك من رام توجها آخر جمع بينهما، أي أن حقيقة الإبداع هو فعلاً إنساني، خصوصاً حينما يتعلق الأمر بقضايا بيئية تهدد الإنسان، أو حينما يتعلق الأمر بقضايا الحروب والجوع، وأسئلة أخرى تهيم حياة الإنسان ككل. في هذا العالم الذي تهيم عليه التكنولوجيا، وربما قد تسحب البساط من تحت قدمي الرجل والمرأة، ويصعبا عاريتين، في حضارة تسمى اليوم بالحضارة العارية، حيث لم تعد قاردين على العيش في أمكنة حميمية تحفظ حرمة الإنسان كإنسان. بل أصبحنا مهدين بزرق كاميرات قريبة من عين النملة. من الممكن أن تزرع في أماكن ذات بعد حميمي واجتماعي، الخ.

في اعتقادي المتواضع، فعالم اليوم، وفي قضاياها الكبرى التي تهدد الإنسانية، خصوصاً على مستوى البيئة والحروب والمجاعة والتكنولوجيا، الخ. فهي قضايا إنسانية كبرى تلتقي فيها إبداعات نون النسوة وما يخطه الرجل من كتابات وإبداعات. لكن وفي تفاصيل وسرديات مجتمعية دقيقة، قد تلفت المرأة إلى ما يخصها، هي كائناً، خصوصاً في المجتمعات الذكورية التي ألزأت لم تمنح للمرأة حقها الطبيعي

المجتمعات المتقدمة مثل الغرب. تفاصيل قد تلتقطها المرأة وهي خلف الكاميرا تخصها، هي. وربما عاشت أسرارها أو قد تكون شاهدة على كواليسها، الخ. تخصيص مهرجان دولي لفيلم المرأة وفي بعض الدول ومن مواقع مختلفة، يؤكد بالملوس، أنه فعل أو مقارنة تروم تمكين المرأة بسرد تفاصيل متعددة وبعينها، لعل العالم ينصت إليها، ولعل المدرسة تعيد النظر في طبيعة ما يقدم من صور للمتعلم، قد نجد فيها الأم وابنتها في زاوية الظل والأب وابنه (ابنهما) في زاوية الضوء، مما يجعل المدرسة أحياناً تعيد إنتاج نفس الخطاب الذكوري، وهنا، تأتي شرعية دفاع المرأة عن ذاتها وابنتها، وبلغات فنية متعددة لخلخلة عقلية المدرسة/المجتمع ككل.

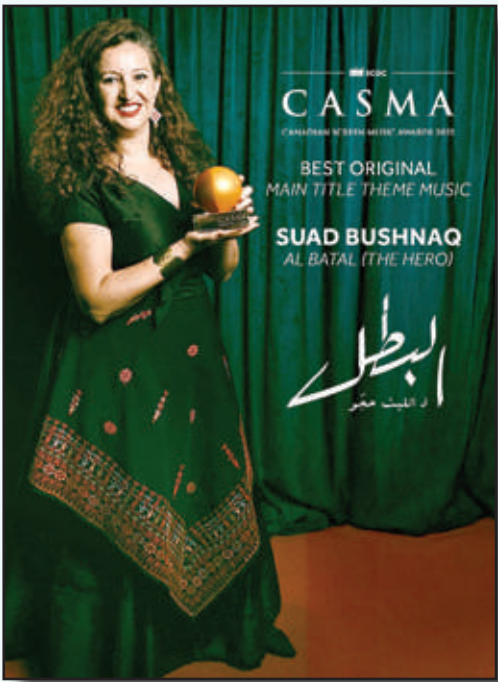
نعيش اليوم في عالم الصورة. بها تتناسس اليوم العديد من المثالات. وبالتالي الاشتغال على العديد من القضايا المجتمعية، التي تخص المجتمع خصوصاً في عالما العربي والإفريقي والأمريكي اللاتيني والأسوي، أو في دول ما يسمى ب"العالم الثالث" أو الدول السائرة في طريق النمو، مثل قضايا المساواة، والحق في الشغل، والتعليم، الحضارة، الخ. لابد من الإنصات إليها، وبلغت الصورة ذات العين النسائية، ربما لها لمسة غير تلك التي قد يملكها رجل مخرج طرح في فيلمه نفس القضية المجتمعية. وفق ما سبق، تأتي قيمة التراكمات التي حققها مهرجان سلا الدولي لفيلم المرأة. ف بجانب دبلوماسية الفن، والتعريف بالعديد من التحولات التي تعيشها الممثلة المغربية، وفي مجالات عديدة تشهد عليها العديد من المدن والقرى المغربية، من طنجة حتى لكوير، وهي دبلوماسية تساهم فيها جمعية أبي رقيق المؤسسة لهذا المهرجان، ومنذ عدة عقود، فهناك حاجة ماسة لهذا المهرجان الوحيد في المغرب، فهي هنا تعطي لفيلما لمسة نسائية تخصها، مهرجان متخصص في فيلم المرأة، أي فيلم نقف خلف كاميرا، امرأة قد تكون متزوجة أو مطلقة أو متفرغة للسينما أو موظفة في حقل آخر لا صلة له بالفن، وعلى الرغم من كل هذا، وحتى وإن كتب السيناريو رجل، فهي هنا تعطي لفيلما لمسة نسائية تخصها، تعبر عن وجدانها، بل تعبر عن رؤيتها لذاتها وللآخر وللعالم ككل.

من هنا تأتي قيمة مهرجان سلا الدولي لفيلم المرأة بالمغرب، ولما يقدمه من فقرات متنوعة تلامس فيها المرأة العديد من انشغالاتها المجتمعية، بلغة المعرفة والسينما والجمال.

كبرى ومواكب استعراضية وأمسيات ذات طابع صوفي، استقطبت جمهوراً واسعاً تفاعل مع تنوع البرنامج وانسجامه. وشهدت هذه الدورة لحظات مؤثرة من أبرزها تكريم الفنان والممثل المسرحي مصطفى خليلي كضيف شرف، في اعتراف بمسيرته وإسهاماته في خدمة التراث الفني والروحي المغربي. كما احتضنت التظاهرة ندوة فكرية بعنوان «الزاوية الحموشية بين إشعاع الماضي وتحديات المستقبل»، شارك فيها أساتذة وباحثون توقفوا عند محطات بارزة من تاريخ الزاوية، وناقشوا سبل صون هذا الموروث وتجديد حضوره في المشهد الثقافي الوطني.

وعلى هامش الفعاليات، أتاح المعرض المخصص للمنتوجات المحلية والصناعات التقليدية فرصة للزوار للتعرف على خصوصيات المنطقة ومؤهلاتها، مما عزز البعد التنموي للمهرجان. وجعل منه منصة للترويج السياحي المحلي في انسجام مع شعاره «تراث وتنمية»

للسنة الثانية على التوالي سعاد بشناق تفوز بجائزة الشاشة الكندية لأفضل شارة رئيسية أصلية عن مسلسل البطل



فازت المؤلفة الموسيقية سعاد بشناق بجائزة الشاشة الكندية لأفضل شارة رئيسية أصلية لمسلسل ناطق بلغة أجنبية عن مسلسل البطل للمخرج الليث حجو، لتكون السنة الثانية على التوالي التي تفوز فيها بهذه الجائزة بعد فوزها العام الماضي عن المسلسل الوثائقي Secret World of Sound من إخراج ديفيد آتينبورو، لتحقيق رقم قياسي لترشحها للجائزة بمجموع 5 ترشيحات منذ نشأة الجائزة.

عُرض مسلسل البطل في رمضان لهذا العام وحقق جماهيرية عالية في سوريا، وجاءت موسيقى سعاد مجسدة للصراع الذي يعيشه بطل المسلسل، الأستاذ يوسف الذي جسده النجم السوري بسام كوسا، بعد أن يضحي بنفسه لإنقاذ مراهق من برائن نيران مميتة ويصبح بطلاً يتغنى به أهل القرية، يجد نفسه وسط معركة نفوذ ضد بلطجي ماهر. وقد أشاد المشاهدون، والمحتلون العرب المخضرمون، ووسائل الإعلام بجمال موسيقى بشناق بوصفها "اختراقاً في موسيقى الدراما السورية"، وذلك بفضل موضوعاتها الفريدة، وتوزيعها الأوركسترا، والتي تضفي عمقا عاطفياً وكثافة درامية على المسلسل، مما يرسخ مكانتها كأحد أبرز الأصوات المؤثرة في موسيقى الشاشة المعاصرة.

تحمل سعاد بشناق الجسيتين الكندية والإردنية، وتنحدر من خلفية ثقافية غنية ذات جذور بوسنية وسورية وفلسطينية. تقيم في تورونتو وتسافر بشكل متكرر إلى الخارج. حصلت على درجة البكالوريوس في تاليف الموسيقى من جامعة ماكجيل الكندية المرموقة، كما درست في المعهد العالي للموسيقى في سوريا. ومع أكثر من 60 عملاً في السينما والتلفزيون، عُرضت مؤلفاتها في مهرجانات دولية كبرى مثل برليناله، فينيسيا، لوكارنو، هوث دوكس، وإينبره. وصفت هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) موسيقاها بأنها «تأملية ولامسة للمشاعر»، وأشاد بها هانز زيمر بوصفها نتاج «فنانة مذهلة».

تُبرز أعمال بشناق الأخيرة حضورها الدولي المتنامي، بما في ذلك موسيقى فيلم يونان، العمل العربي الوحيد في المسابقة الرسمية للدورة 75 من مهرجان برلين السينمائي الدولي؛ والمسلسل الفائز بجائزتي إيمي وبافتا المسلسل الوثائقي Secret World of Sound من إخراج ديفيد آتينبورو – والذي رُشحت عنه لجائزة أفضل موسيقى أصلية لمسلسل وثائقي في جوائز هوليوود للموسيقى في الإعلام (HMMMA) في اللغة نفسها إلى جانب الفائز بالأوسكار مرتين هانز زيمر. كما وضعت موسيقاها لثلاثة أعمال من إنتاج نتفليكس: جابية العيد، وجرس إنذار وبسمة. أما في السينما المصرية، فقد كان ظهورها الأول من خلال فيلم رحلة 404 الذي فازت عنه بجائزة أفضل موسيقى تصويرية من جمعية النقاد والكتاب المصريين، إضافة إلى الفيلم السعودي هوبال الذي عُرض في مهرجان البحر الأحمر السينمائي، وهو ما يعكس تنوع أسلوبها وحيويته. ونالت كذلك جائزة هوليوود للموسيقى في الإعلام (HMMMA) عن أفضل موسيقى عنوان رئيسي لمسلسل أجنبي عن أوغيل بيروت، كما رُشحت 5 مرات من قبل أكاديمية السينما والتلفزيون الكندية لجوائز الشاشة الكندية المرموقة – المعادل الكندي لجائزة بافتا – في إنجاز قياسي لمؤلفة عربية-كندية.

وقد اختيرت سعاد في منافسات برنامج Spot The Composer بمهرجان كان عام 2021، وكذلك في إقامة تاليف موسيقى الأفلام التابعة لـ SESAC في لوس أنجلوس عام 2019، حيث تلقت التوجيه من المؤلف العالمي كريستوف بيك. ومع فوزها الأخير في جوائز الشاشة الكندية للموسيقى تتطلع سعاد إلى مواصلة دفع حدود الإبداع قدماً، وتعمل بنشاط على مشاريع جديدة تعد بمزيد من الأثر والإنجاز. وكذلك في إقامة تاليف جوائز الشاشة الكندية للموسيقى هي احتفالية تقيمها رابطة ملحنين الشاشة الكندية، وتتألف من تسع فئات، وتسلط الضوء على أفضل المؤلفات الموسيقية الأصلية لأعمال تُعرض على الشاشة في جميع أنحاء كندا. تأسست هذه الجوائز عام ٢٠٢٢ من قبل نقابة مؤلفي الموسيقى للشاشة في كندا (SCGC)، وتكرم الأعمال الاستثنائية للمواطنين الكنديين والمقيمين الدائمين في مجالات السينما والتلفزيون والرسوم المتحركة والأفلام الوثائقية وألعاب الفيديو والمحتوى التفاعلي. باختيارهم من قبل زملائهم الملحنين، تمثل جوائز الشاشة الكندية للموسيقى واحدة من أكثر جوائز التقدير احتراماً في هذا المجال. وقد حازت سعاد بشناق على خمسة ترشيحات منذ انطلاقتها، مما يُظهر قدرتها على مواصلة إبداع موسيقى رائعة وتميزها في عالم موسيقى الشاشة.

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
بعروض أثمان رقم
118/2025/CHUIRC

في يوم 04 نونبر 2025 على الساعة التاسعة صباحا ، سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زفة لحسن العروج، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم 118/2025/CHUIRC بتاريخ : 04 نونبر 2025 لأجل : ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE POUR L'HOPITAL 20 AOÛT 1953 RELEVANT DU CENTRE HOSPITALO-UNIVERSITAIRE IBN ROCHD DE CASABLANCA -I-

- الحصة رقم 1 : AUDIOMETRE DE DIAGNOSTIQUE AVEC CHAMPS LIBRE
- الحصة رقم 2 : APPAREIL DE DEPISTAGE PEA AUTOMATISE
- الحصة رقم 3 : APPAREIL DE CROSSLINKING
- الحصة رقم 4 : APPAREIL DE GAZOMETRIE AVEC TEST UNITAIRE
- الحصة رقم 5 : APPAREIL DE TRAITEMENT AU PLASMA
- الحصة رقم 6 : AUTO REFRACTO KERATOMETRES
- الحصة رقم 7 : BIOMETRE NON CONTACT
- الحصة رقم 8 : BISOURI ELECTRIQUE
- الحصة رقم 9 : BISTOURI ELECTRIQUE MODULAIRE MONOPOLAIRE BIPOLAIRE 100 W
- الحصة رقم 10 : BIOMETRE U S
- الحصة رقم 11 : COLONNE D'ENDOSCOPIE HD POUR MAXILLO-FACIAL
- الحصة رقم 12 : FIBROSCOPE BRONCHIQUE PORTABLE AVEC SOURCE DE LUMIERE
- الحصة رقم 13 : GENERATEUR DE RADIOFREQUENCE
- الحصة رقم 14 : IMPEDANCEMETRE
- الحصة رقم 15 : MICROMOTEUR ELECTRIQUE CHIRURGIE MAXILLO-FACIAL
- الحصة رقم 16 : MICROSCOPE CHIRURGICAL D'OPHTALMOLOGIE
- الحصة رقم 17 : MONITEUR MULTIPARAMETRE BASIC
- الحصة رقم 18 : MICROSCOPE OPERATOIRE D'OPHTALMOLOGIE
- الحصة رقم 19 : MONITEUR MULTIPARAMETRIQUE MODULAIRE AVEC SUPPORT FIXE
- الحصة رقم 20 : MONITEURS MULTIPARAMETRIQUES MODULAIRES POUR ADULTES ET ENFANTS (ECG, SPO2, PNI
- الحصة رقم 21 : TEMPERATURE, PRESSION INVASIVE, CURARISATION, PROFONDEUR D'ANESTHESIE)
- الحصة رقم 22 : MOTEUR POUR CHIRURGIE ORL
- الحصة رقم 23 : NASOPHARYNGOSCOPE FLEXIBLE POUR ENFANT
- الحصة رقم 24 : NASOFIBROSCOPE POUR INTUBATION DIFFICILE ADULTE
- الحصة رقم 25 : NASOFIBROSCOPE POUR INTUBATION DIFFICILE PEDIATRIQUE
- الحصة رقم 26 : OPHTALMOSCOPE BINOCULAIRE INDIRECT+ LENTILLE DE 20D
- الحصة رقم 27 : SYSTEME LASER CO2 ORL
- الحصة رقم 28 : SYSTEME DE GESTION DES VOIES RESPIRATOIRES POUR L'INTUBATION DIFFICILE PREVU ET IMPREVU CHEZ L'ADULTE ET ENFANT

- الحصة رقم 29 : TABLE D'OPERATION POUR PNEUMOLOGIE
- الحصة رقم 30 : TETE CAMERA ADAPTABLE A LA COLONNE EXISTANT A L'HOPITAL 20 AOÛT 1953
- الحصة رقم 31 : TONOMETRE A AIR (BIOMECHANIQUE)
- الحصة رقم 32 : TABLE OPERATOIRE D'OPHTALMOLOGIE
- الحصة رقم 33 : UNITE DE CONSULTATION ORL
- الحصة رقم 34 : UNITE DE CONSULTATION MAXILLO-FACIAL
- الحصة رقم 35 : UNITE DE CONSULTATION D'OPHTALMOLOGIE
- الحصة رقم 36 : VIDEO BRONCHOSCOPE HDTV
- الحصة رقم 37 : VIDEO LARYNGOSCOPE ADULTE

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

* كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي :

- الحصة رقم 1 : 139 560,00 (مائة وتسعة وثلاثون ألف وخمسمائة وستون درهم)
- الحصة رقم 2 : 250 000,01 (مئتان وخمسون ألف درهم و سنتيم)
- الحصة رقم 3 : 210 000,00 (مئتان وعشرة ألف درهم)
- الحصة رقم 4 : 195 999,98 (مائة وخمسة وتسعون ألف وتسعمائة وتسعون درهم وثمانية وتسعون سنتيم)
- الحصة رقم 5 : 110 000,00 (مائة وعشرة ألف درهم)
- الحصة رقم 6 : 87 499,99 (ثمانية وثمانون ألف وأربعمائة وتسعة وتسعون درهم و تسعة وتسعون سنتيم)
- الحصة رقم 7 : 144 000,00 (مائة وأربعة وأربعون ألف درهم)
- الحصة رقم 8 : 90 000,00 (تسعون ألف درهم)
- الحصة رقم 9 : 81 599,98 (واحد وثمانون ألف وخمسمائة وتسعة وتسعون درهم وثمانية وتسعون سنتيم)
- الحصة رقم 10 : 72 000,00 (إثنان وسبعون ألف درهم)
- الحصة رقم 11 : 864 450,00 (ثمانمائة وأربعة وستون ألف وأربعمائة وخمسون درهم)
- الحصة رقم 12 : 109 200,00 (مائة وتسعة آلاف ومئتا درهم)
- الحصة رقم 13 : 660 000,00 (ستمائة وستون ألف درهم)
- الحصة رقم 14 : 180 000,00 (مائة وثمانون ألف درهم)
- الحصة رقم 15 : 572 640,00 (خمسمائة وإثنان وسبعون ألف وثمانمائة وأربعون درهم)
- الحصة رقم 16 : 1 440 000,00 (أربع مائة وأربعمائة وأربعون ألف درهم)
- الحصة رقم 17 : 350 000,04 (ثلاثمائة وخمسون ألف درهم وأربعة سنتيم)
- الحصة رقم 18 : 489 999,60 (أربعمائة وتسعة وثمانون ألف وتسعمائة وتسعة وتسعون درهم وستون سنتيم)
- الحصة رقم 19 : 998 400,00 (تسعمائة وثمانية وتسعون ألف وأربعمائة درهم)
- الحصة رقم 20 : 1 560 000,00 (أحد مائة وخمسمائة وستون ألف درهم)
- الحصة رقم 21 : 452 000,04 (أربعمائة وإثنان وخمسون ألف درهم وأربعة سنتيم)
- الحصة رقم 22 : 713 299,92 (سبعمائة وثلاثة عشر ألف ومئتان وتسعمائة وتسعون درهم وتسعة وتسعون سنتيم)
- الحصة رقم 23 : 139 000,00 (مائة وتسعة وثلاثون ألف درهم)
- الحصة رقم 24 : 360 000,00 (ثلاثمائة وستون ألف درهم)
- الحصة رقم 25 : 168 000,00 (مائة وثمانية وستون ألف درهم)
- الحصة رقم 26 : 94 800,00 (أربعة وتسعون ألف وثمانمائة درهم)
- الحصة رقم 27 : 1 816 800,00 (أحد مائة وثمانمائة وستة عشر ألف وثمانمائة درهم)
- الحصة رقم 28 : 384 000,00 (ثلاثمائة وأربعة وثمانون ألف درهم)
- الحصة رقم 29 : 96 840,00 (مئة وتسعون ألف وثمانمائة وأربعون درهم)
- الحصة رقم 30 : 649 000,00 (ستمائة وتسعة وأربعون ألف درهم)
- الحصة رقم 31 : 288 000,00 (مئتان وثمانية وثمانون ألف درهم)
- الحصة رقم 32 : 480 000,00 (أربعمائة وثمانون ألف درهم)
- الحصة رقم 33 : 568 800,00 (خمسمائة وثمانية وستون ألف وثمانمائة درهم)
- الحصة رقم 34 : 379 999,20 (ثلاثمائة وتسعة وسبعون ألف وتسعمائة وتسعة وتسعون درهم وعشرون سنتيم)
- الحصة رقم 35 : 6 480 000,00 (ستة ملايين وأربعمائة وثمانون ألف درهم)
- الحصة رقم 36 : 860 999,98 (ثمانمائة وستون ألف وتسعمائة وتسعة وتسعون درهم وثمانية وتسعون سنتيم)
- الحصة رقم 37 : 1 037 599,97 (أحد مائة وسبعة وثلاثون ألف وخمسمائة وتسعة وتسعون درهم وسبعة وتسعون سنتيم)

* كلفة تقدير الصيانة السنوية بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي :

- الحصة رقم 1 : 9 769,20 (تسعة آلاف وسبعمائة وتسعة وستون درهم وعشرون سنتيم)
- الحصة رقم 2 : 17 500,01 (سبعة عشر ألف وخمسمائة درهم و سنتيم)
- الحصة رقم 3 : 14 700,00 (أربعة عشر ألف وسبعمائة درهم)
- الحصة رقم 4 : 13 720,01 (ثلاثة عشر ألف وسبعمائة وعشرون درهم و سنتيم)
- الحصة رقم 5 : 7 700,00 (سبعة آلاف وسبعمائة درهم)
- الحصة رقم 6 : 6 125,00 (ستة آلاف ومائة وخمسة وعشرون درهم)
- الحصة رقم 7 : 10 080,00 (عشرة آلاف و ثمانون درهم)
- الحصة رقم 8 : 6 300,00 (ستة آلاف وثلاثمائة درهم)
- الحصة رقم 9 : 5 711,98 (خمسة آلاف وسبعمائة وأحد عشر درهم وثمانية وتسعون سنتيم)
- الحصة رقم 10 : 5 040,00 (خمسة آلاف وأربعون درهم)
- الحصة رقم 11 : 60 511,50 (ستون ألف وخمسمائة وأحد عشر درهم وخمسون سنتيم)
- الحصة رقم 12 : 7 644,00 (سبعة آلاف وثمانمائة وأربعة وأربعون درهم)
- الحصة رقم 13 : 46 200,00 (ستة وأربعون ألف ومئتا درهم)
- الحصة رقم 14 : 12 600,00 (إثنا عشر ألف وستمائة درهم)
- الحصة رقم 15 : 40 084,80 (أربعون ألف وأربعة وثمانون درهم وثمانون سنتيم)
- الحصة رقم 16 : 100 800,00 (مائة ألف وثمانمائة درهم)
- الحصة رقم 17 : 24 500,04 (أربعة وعشرون ألف وخمسمائة درهم وأربعة سنتيم)
- الحصة رقم 18 : 34 299,97 (أربعة وثلاثون ألف ومئتان وتسعة وتسعون درهم وسبعة وتسعون سنتيم)
- الحصة رقم 19 : 69 888,00 (ستة وستون ألف وثمانمائة وثمانية وثمانون درهم)
- الحصة رقم 20 : 109 200,00 (مائة وتسعة آلاف ومئتا درهم)
- الحصة رقم 21 : 31 640,00 (واحد وثلاثون ألف وثمانمائة وأربعون درهم)

- الحصة رقم 22 : 49 930,99 (تسعة وأربعون ألف وتسعمائة وثلاثون درهم وتسعة وتسعون سنتيم)
- الحصة رقم 23 : 9 730,00 (تسعة آلاف وسبعمائة وثلاثون درهم)
- الحصة رقم 24 : 25 200,00 (خمسة وعشرون ألف ومئتا درهم)
- الحصة رقم 25 : 11 760,00 (أحد عشر ألف وسبعمائة وستون درهم)
- الحصة رقم 26 : 6 636,00 (ستة آلاف وثمانمائة وستة وثلاثون درهم)
- الحصة رقم 27 : 127 176,00 (مائة وسبعة وعشرون ألف ومائة وستة وسبعون درهم)
- الحصة رقم 28 : 26 880,00 (مئة وعشرون ألف وثمانمائة وثمانون درهم)
- الحصة رقم 29 : 6 778,80 (ستة آلاف وسبعمائة وثمانية وسبعون درهم وثمانون سنتيم)
- الحصة رقم 30 : 45 430,00 (خمسة وأربعون ألف وأربعمائة وثلاثون درهم)
- الحصة رقم 31 : 20 160,00 (عشرون ألف ومائة وستون درهم)
- الحصة رقم 32 : 33 600,00 (ثلاثة وثلاثون ألف وستمائة درهم)
- الحصة رقم 33 : 39 816,00 (تسعة وثلاثون ألف وثمانمائة وستة عشر درهم)
- الحصة رقم 34 : 26 599,94 (ستة وعشرون ألف وخمسمائة وتسعة وتسعون درهم وأربعة وتسعون سنتيم)
- الحصة رقم 35 : 453 600,00 (أربعمائة وثلاثة وخمسون ألف وستمائة درهم)
- الحصة رقم 36 : 60 270,01 (ستون ألف ومئتان وسبعون درهم و سنتيم)
- الحصة رقم 37 : 72 632,02 (إثنان وسبعون ألف وثمانمائة وإثنان وثلاثون درهم وإثنان سنتيم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30 ، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

على المتنافسين ايداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يجب ايداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بشهادة تسجيل المواد الطبية و بالملحقات رقم 4 - 5 و 6 ملونين كما ينبغي، (انظر المادة 13 من نظام الاستشارة) لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات و اللوازم الكئينة ب 8 ، زفة لحسن العروج النادر البيضاء، على أبعد تقدير في اخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/2704/إد

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المملكة المغربية

ROYAUME DU MAROC

إعلان عن تأجيل لطلبات العروض
رقم- PM4128672
(جلسة عمومية)

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء عن تأجيل تاريخ طلب العروض رقم PM4128672 المتعلق باستبدال أنابيب المكثف لمديرية الاستغلال بالمحمدية المقرر في 2025/09/25 تم تأجيله الى يوم الخميس 23 أكتوبر 2025 على الساعة التاسعة صباحا.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بمقر مديرية التكوين و الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب.

خلاصة: يُرجى العلم بأن بقية بنود مواصفاتها لم تتغير. يُرجى تزيلها من بوابة المشتريات العامة أو الموقع الإلكتروني الرسمي للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

النشر الاجتماعي : 65 028 عثمان بن عفان 20 000 الدار البيضاء الهاتف : 022 66 80 80 (فاكس : 022 22 00 38) 278051/2260351
البريد الإلكتروني : www.oea-oea.ma : oea@oea.ma : www.oea-oea.ma : www.oea-oea.ma



مذكرة مصالحة

في شأن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية للترقي في الدرجة برسم سنة 2025

بناء على قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم CI3153/25 بتاريخ 16 شتنبر 2025 تجرى يوم 7 دجنبر 2025، بالرباط ويمدن أخرى تحدد لاحقا، امتحانات الكفاءة المهنية للترقي في الدرجة، وفق ما هو محدد في الجدول أسفله:

الامتحان المهني للترقي في الدرجة	الشروط النظامية المطلوبة	مواد الامتحان	عدد المتشحين في شأنا
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مهندس الأول الذين قضوا ما لا يقل عن 4 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	مفتوح في وجه مهندسي الدولة للجمارك من الدرجة الأولى الذين قضوا ما لا يقل عن 4 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		9
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة ضابط الجمارك من الدرجة الأولى	مفتوح في وجه ضباط الجمارك من الدرجة الثانية الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		4
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة ضابط الجمارك من الدرجة الثانية	مفتوح في وجه ضباط الجمارك من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	الاختبار الكتابي: سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الوكالة لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة والوظائف والمهام العمارة من طرف الموظفين المتمين للدرجة الممتحن بشأنها (المدة: ساعتان، المعامل: 3).	14
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مفتش الجمارك من الدرجة الثالثة	مفتوح في وجه ضباط الجمارك من الدرجة الرابعة وحراس الجمارك من الدرجة الأولى، الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		1
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مفتش الجمارك من الدرجة الأولى	مفتوح في وجه مفتشي الجمارك من الدرجة الثانية الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	الاختبار الشفوي أو التطبيقي: مقابلة مهنية مع لجنة الامتحان حول النشاط المهني للمترشح ومدى إمكانية لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها (المدة: ما بين 20 و 30 دقيقة، المعامل: 2).	18
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مفتش الجمارك من الدرجة الأولى	مفتوح في وجه مفتشي الجمارك من الدرجة الثالثة الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		32
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة حارس الجمارك من الدرجة الأولى	مفتوح في وجه حراس الجمارك من الدرجة الثانية الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		167
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة عون تقني للجمارك من الدرجة الأولى	مفتوح في وجه الأعوان التقنيين للجمارك من الدرجة الثانية الذين قضوا ما لا يقل عن 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		9
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مهندس الدولة المالية من الدرجة الممتازة	مفتوح في وجه مهندسي الدولة المالية من الدرجة الأولى الذين قضوا ما لا يقل عن 4 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	- اختبار كتابي: سؤال عام أو أسئلة متعددة الاختيارات (QCM) ذات الصلة باختصاصات وزارة الاقتصاد والمالية أو بالتدبير العمومي في مجالات مختلفة أو بالمهام والوظائف المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها. (المدة: ساعتان، المعامل: 3).	46
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة متصرف المالية من الدرجة الثانية	مفتوح في وجه متصرفي المالية من الدرجة الثالثة، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		1
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني المالية من الدرجة الأولى	مفتوح في وجه تقنيي المالية من الدرجة الثانية، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	الاختبار الشفوي أو التطبيقي أو هما معا: مناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح مواضيع وقضايا ذات صلة بوزارة الاقتصاد والمالية، أو تخصصه لاختبار تطبيقي وذلك بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها. (المدة: ما بين 15 و 30 دقيقة، المعامل: 2).	73
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني المالية من الدرجة الثانية	مفتوح في وجه تقنيي المالية من الدرجة الثالثة، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		66
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري للمالية من الدرجة الممتازة	مفتوح في وجه المساعدين الإداريين للمالية من الدرجة الأولى، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		1
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري للمالية من الدرجة الأولى	مفتوح في وجه المساعدين الإداريين للمالية من الدرجة الثانية، المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.		49

يسجل طلب الترشيح للامتحان المهني وجوبا على البرمجية المعلوماتية المعدة لهذا الغرض عبر

موقع الأتريانت للوزارة <https://emaliya.finances.gov.ma>، ويعتبر يوم 16 أكتوبر 2025، آخر

أجل للترشيح الإلكتروني، وكل طلب ترشيح تم إرساله بواسطة حامل ورقني لن يؤخذ بعين الاعتبار.

ستوجه للمتشحين المستوفين للشروط المطلوبة استدعاءات لاجتياز الاختبار الكتابي عبر البريد

الإلكتروني الخاص بكل مترشح، والمسجل بالبرمجية السالفة الذكر.



ع.س.ن/163/إت

التحجير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زفة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحجير: 0522.62.28.10
0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زفة الجندي
توقيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زفة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحجير

- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباس

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد هنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشطري

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18-12-1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الكتابات الجبوية
■ مكتب الرباط: 10 زفة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سبليت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55 الفاكس: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة المالية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

سودوكو متوسط

سودوكو
طبعة

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

حل سودوگو سهله

3	9	8	7	6	2	5	1	4
5	7	2	9	1	4	6	8	3
4	6	1	8	5	3	2	9	7
1	8	3	4	9	5	7	6	2
6	4	9	2	8	7	3	5	1
7	2	5	1	3	6	8	4	9
2	5	7	6	4	1	9	3	8
8	3	4	5	7	9	1	2	6
9	1	6	3	2	8	4	7	5

3	6	8	5	1	9	4	2	7
1	9	7	2	4	8	3	5	6
2	5	4	6	7	3	9	1	8
5	8	1	3	9	2	7	6	4
4	3	9	1	6	7	5	8	2
7	2	6	8	5	4	1	9	3
8	4	2	9	3	5	6	7	1
9	1	3	7	8	6	2	4	5
6	7	5	4	2	1	8	3	9

حل الشبكة المزدوجة

حل المساهمة

[illegible]

DEVIN	BALEINE SEMELLE	AFFECTÉ	PORE	EXPRIME LE REFUS	GRÉSIL	FOUDRE
				L'INTER- DIT AMMON- IAC		PELLE VENIN
		THYM	COUVENT	CHAT	ART. JAUNE D'ŒUF	
CABOC- HARD		ROSÉE			RAYON DE MIEL JUGUL- AIRE	MER LES APÔTRES
	CHASTE					
TIMBALE		PONTIFE		FREGATE	IDENTI- QUES TRAITE- MENT	COLLINES ARROGA- NT
	POGNE LUMIÈRE	MOISI	MÛR			
		TÉNÉBR- ES ILLUSION		DOUTE	LE COUDE	IDENTI- QUES
GRENADÉ	CHANCE			CRÉSUS		IDENTI- QUES
		HAGAR IDENTI- QUES				
	SANG HACHETTE			NOURRIT- URE EXCUSE	IDENTI- QUES	LES PETITS POIS
IDENTI- QUES		RÂ	ELLES			CHAUSSEE
			FUGITIFS			PERÇANT MOYEU
		BOUTON- NIÈRE			MARIAGE	

ريال مدريد يكرم عبد الرحيم أوحيدا، الناجي من زلزال الحوز، ويجعله رمزا للأمل في البرنايبو

الاتحاد الاشتراكي

في يوم السبت 21 شتنبير 2025، شهد ملعب سانتياغو برنابيو لحظة مؤثرة حين قام نادي ريال مدريد بتكريم الشاب المغربي عبد الرحيم أوحيدا، الناجي من زلزال الحوز المدمر. قبل انطلاق مباراة الفريق ضد إسبانيول برشلونة (0-2) في الدوري الإسباني. حيث قام عبد الرحيم، البالغ من العمر 16 عامًا، بتسليم الكرة الرمزية التي انطلقت بها المباراة، في لفظة تعبيرية عن الدعم والمساندة التي قدمها النادي لهذا الشاب الذي أصبح رمزًا للأمل. عبد الرحيم، الذي ينحدر من منطقة الحوز بالمغرب، فقد أسرته بالكامل في الزلزال الذي ضرب المنطقة في سبتمبر 2023، وأسفر عن مقتل نحو

3000 شخص. كانت صورة عبد الرحيم، وهو يرتدي قميص ريال مدريد في تلك الفترة، قد أثرت بشكل عميق في قلوب الناس حول العالم. وفي خطوة إنسانية مميزة، قرر النادي الملكي دعم الشاب، فتكفل بتعليمته ودمجه في أكاديميته، ما منحه فرصة جديدة للحياة والمستقبل مشرق. هذا التكريم الرمزي، الذي شهدته مباراة السبت، يعكس الوجه الإنساني لنادي ريال مدريد، الذي لم يكتفِ بتقديم الدعم المالي والتعليمي لعبد الرحيم، بل قدم له أيضًا فرصة ليشعر بالانتماء إلى أسرة رياضية تحتضنه في أحلك الظروف.

لم يكن هذا التكريم الأول من نوعه، ففي الأسبوع الماضي، وتحديداً خلال فوز ريال مدريد على مارسيليا في دوري الأبطال (2-1)، تم دعوة عبد الرحيم أيضا للوجود في ملعب البرنايبو، حيث قام بمشاركة لحظات مميزة



مع اللاعبين. كما حصل على قميص موقع من جميع أفراد الفريق، بالإضافة إلى لقائه مع رئيس النادي فلورنطينو بيريز. هذه المبارات من ريال مدريد لا تقتصر على كونها تعبيرًا عن الدعم، بل هي أيضا رسالة قوية حول أهمية الرياضة في إعادة بناء الأمل في قلوب أولئك الذين يمرون بمحن قاسية. عبد الرحيم اليوم ليس مجرد مشجع عادي، بل أصبح رمزًا للإصرار والصمود، وأصبح مصدر إلهام للعديد من الأشخاص الذين يواجهون تحديات الحياة. وفي كل مرة يظهر فيها عبد الرحيم على أرضية البرنايبو، فإنه لا يقدم فقط نموذجًا لل resilience، بل يؤكد أن كرة القدم يمكن أن تكون أكثر من مجرد رياضة؛ إنها أداة للوحدة، للتضامن، ولإعادة بناء الأمل في نفوس الناس، مهما كانت الظروف.



الإنثنين 22 شتنبير 2025 الموافق 29 ربيع الأول العدد 14.139

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

جيانى إنفانتينو يزور

الملعب الكبير لطنجة



م الناسي

قام رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانى إنفانتينو بزيارة ميدانية إلى مدينة طنجة، رفقة فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، حيث تفقدا الأشغال الجارية بالملاعب الكبير لمدينة طنجة، التي شارفت على نهايتها في وقت قياسي، وذلك بحضور والي جهة طنجة يونس النازي. وخلال هذه الزيارة، قدم المسؤولون المشرفون على سير المشروع مختلف التوضيحات حول عملية الإصلاح والتحديث التي شهدها الملعب، والتي تمت بالكامل بواسطة كفاءات وطنية وشركات مغربية. وقد أعرب إنفانتينو عن إعجابه الكبير بهذا الإنجاز، مهنئًا المغرب بقيادة جلالة الملك محمد السادس على هذا الصرح الرياضي، الذي يعزز مكانة المملكة على الساحة الكروية العالمية، خصوصًا في ظل استعدادها لاحتضان كأس أفريقيا للامم 2025 وكأس العالم 2030 إلى جانب إسبانيا والبرتغال.

وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جيانى إنفانتينو، قد دشّن يوم عمله بقر «الفيفا» لأفريقيا في العاصمة المغربية الرباط بزيارة لورشة مسان تكون المديرات التي أقيمت بمركب محمد السادس. وجاءت هذه الزيارة في إطار دعم «الفيفا» لتطوير القدرات الفنية للمديرات في القارة الأفريقية، ضمن استراتيجية تهدف إلى تعزيز دور المرأة في كرة القدم وتطوير الأداء الفني على المستويين القاري والعالمي.

أولمبيك آسفي يعود بفوز ثمين من ميدان نجليك النيجري



عاد فريق أولمبيك آسفي بفوز ثمين (1-0) من ميدان مضيفة جمعية نجليك النيجري، في المباراة التي جمعت بينهما اليوم الجمعة على أرضية ملعب الجنرال سبني كونتشى بنجامي، يرسم نضاب الدور التمهيدي الأول من كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وسجل الهدف الوحيد في اللقاء اللاعب موسى كوتي (د 5 +90)، ويرتقب أن يجري لقاء الأياب يوم السبت 27 شتنبير الجاري، على أرضية ملعب المسيرة الخضراء باسفي، انطلاقا من الساعة الثامنة مساء. وفي حال تجاوز أولمبيك آسفي لنجليك، سيضرب موعدا مع الفائز من اللقاء الذي سيجعب الملعب التونسي وسنيم الموريتاني، ضمن الدور المؤهل مباشرة لدور المجموعات. وإلى جانب فريق أولمبيك آسفي، يمثل المغرب في مسابقة كأس ال(كاف) أيضا بفريق الوداد الرياضي ، الذي سيسهّل رحلته من منطفح الدور التمهيدي الثاني، بالنظر لتصنيفه المتقدم ضمن قائمة الأندية الإفريقية المشاركة في مسابقة كأس ال(كاف). وي نطّظر أن يلاقي فريق «القلعة الحمراء» في الدور التمهيدي الثاني (المؤهل لدور المجموعات) ،الفائز من مواجهة كوارا النيجيري و كونوكو الغاني (الذهاب 19-17 أكتوبر / الأياب 24-26 أكتوبر).



هزيمة مفاجئة لحسنية أكادير أمام المغرب الفاسي تبحر آمال البداية القوية

النادي المكناسي يحقق فوزا ثمينًا على الفتح الرباطي في مباراة مثيرة

ع الباعمراني

شهدت الدورة الثانية من البطولة الوطنية الاحترافية «إبوي» لكرة القدم لهذا الموسم تقلبات ملحوظة في الأداء والنتائج، حيث تخللت المباريات بعض المفاجآت التي هزت توقعات الجماهير. من مدينة أكادير جنوب المغرب، مرورًا إلى مكناس في الوسط، حملت هذه الجولة العديد من اللحظات الحاسمة التي أثرت على الفرق المشاركة وأثارت حماس الجمهور الرياضي.

بدأت مباريات الدورة الثانية بملاقاة فريق حسنية أكادير على ملعبه في مباراة كان يتطلع فيها إلى استعادة توازنه وتحقيق بداية قوية للموسم. الفريق الذي فاجأ الجميع في الموسم الماضي، كان يامل في تقديم أداء يليق بتاريخه وتوقعات جماهيره التي كانت تملأ المدرجات. ولكن، جاءت المباراة أمام المغرب الفاسي لتكون صادمة، حيث خسر الفريق الأكاديري بهدفين نظيفين.

في الشوط الأول، ورغم البداية التي كان فيها الفريق يطمح لتحقيق نتيجة إيجابية، إلا أن الأمور أخذت منحى غير متوقع. فقد باغت الفريق الفاسي مضيفه بهدفين سريعًا في الدقائق الأولى من المباراة، أولهما في الدقيقة الخامسة بواسطة راسية رائعة من أشرف هرامش، والثاني في الدقيقة الثامنة عبر اللاعب آدم بركة. هذه الأهداف

المكبدة أربكت حسابات حسنية أكادير، وأجبرت لاعبيه على التراجع إلى الدفاع في محاولة للحفاظ على شباكهم من مزيد من الأهداف. ورغم بعض المحاولات الهجومية التي قام بها الفريق الأكاديري، إلا أنه لم يكن قادرًا على العودة في المباراة. غاب التناغم والضغط الجماعي، وبدأ أن اللاعبين لم يتمكنوا من تجاوز الصدمة التي تلقوها شباكهم في وقت مبكر.

بعد هذا التراجع المؤلم للفريق الأكاديري، انتقل النظر إلى المباريات الأخرى التي شهدتها الجولة. كان أحدها بين النادي المكناسي والفتح الرباطي، حيث أقيمت المباراة في مدينة مكناس، على أرضية الملعب الشرقي. اللقاء كان يحمل طابعًا خاصًا، حيث توافد جمهور النادي المكناسي بشكل لافت في أمل أن يحقق الفريق انتصارًا يعزز أمله في بداية موسم قوية. ولكن، كما في المباريات السابقة، واجه الفريق العديد من التحديات والصعوبات التي فرضها اللقاء.

في الدقيقة 14 من عمر المباراة، تلتفت تشكيلة النادي المكناسي ضربة قاسية بعد أن أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه اللاعب أسامة الضاوي. ليجبر الفريق على

اللعب بعشرة لاعبين طوال باقي فترات المباراة. لكن، رغم هذه الظروف الصعبة، كان لاعبو النادي المكناسي عازمين على تقديم أفضل ما لديهم. وجاءت الدقيقة 52 لتشهد هدف التقدم، عندما استقبل لاعب الفريق العربي الناجي كرة مميزة وأسكنها الشباك ليضع الفريق في المقدمة.

بينما كانت المباراة تقترب من نهايتها، أضاف أشرف حماديو الهدف الثاني في الدقيقة 7+90، ليُطمئن الجماهير بأن ثلاث النقاط في الطريق إلى خزانة النادي المكناسي. ورغم الإهمار الكبير لضربة جزاء من قبل اللاعب أمين الدغوشي في الدقيقة 44، تمكن الفريق من الصمود أمام الفتح الرباطي والفوز في النهاية. كانت هذه النتيجة بمثابة إشارة للطاغم الفني واللاعبين بأن الفريق قادر على تحقيق الانتصارات رغم الغيابات والظروف الصعبة التي مر بها.

النادي المكناسي أظهر خلال هذه المباراة قوة كبيرة في المواجهات المباشرة، ونجح في التغلب على صعوبات كبيرة في الملعب. وإذا ما واصل الفريق على نفس الوتيرة من الانضباط والتركيز، فقد يكون له دور مؤثر في مسار البطولة هذا الموسم. وعلى الرغم من أن البداية كانت مختلفة بالنسبة للفرق المغربية في هذه الدورة، إلا أن المباريات المقبلة ستكون حاسمة في تحديد الأندية التي ستمكن من فرض نفسها في صدارة الترتيب. بينما تتربص الجماهير المغربية منافسات غد الأحد، حيث يتواجه فريقا نهضة الزمامرة والدفاع الحسني الجديدي، في حين يلتقي اتحاد تواركة مع أولمبيك الشيرفة في مواجهة مهمة لكلا الفريقين.

إقناع بعض الأندية بتغيير قراراتها، مضيفًا: «لدينا حالات ملموسة للاعبين أصروا على المشاركة رغم رفض أنديتهم. هؤلاء اللاعبين يستحقون كل التقدير، لأنهم اختاروا القتال من أجل القميص الوطني على حساب مصالحهم الشخصية».

وفيما يتعلق بقرار اللاعب رشاد فتاح اختيار فصل منتخب إسبانيا بدلًا من المغرب بعد فترة قضاها مع الفئات السنية الوطنية، قال وهبي: «فقال لاعب موهوب وهدف، وكان معنا لأكثر من سنة. قدم مستويات متباينة، لكننا كنا نؤمن بإمكاناته. اختياره خاصًا، حيث توافد جمهور النادي المكناسي بشكل لافت في أمل أن يحقق الفريق الوحيد في خيارنا».

وتحدث المدرب أيضًا عن تشكيلة المنتخب النهائية، حيث أوضح أن اختيار اللاعبين تم بناء على معايير الجاهزية والالتزام. مؤكدًا أن المجموعة تضم لاعبين قادرين على رفع التحدي في مجموعة وصفتها بـ«النارية»، والتي تضم منتخبات البرازيل والمكسيك وإسبانيا.

سيبدأ المنتخب المغربي مشواره في البطولة بملاقاة منتخب إسبانيا في 28 سبتمبر الجاري على ملعب «إستاديو ناسيونال خوليو مارتينيز يرادانوس» في سانتياغو، وسط طموحات كبيرة لتحقيق بداية قوية تعزز فرص التأهل.

وفي ختام حديثه، أكد وهبي أن المشاركة في هذا «المونديال» لا تقتصر فقط على الجانب التنافسي، بل تعد أيضًا فرصة حقيقية لصلل مهارات اللاعبين وتحضيرهم للمستقبل. قائلا: «مثل هذه البطولات تساهم في تكوين الرجال. ونحن والقفون أن لاعبي المنتخب سيظهرون الروح القتالية والطموح الذي عهدناه فيهم». ويخوض المنتخب الوطني في المجموعة الثالثة الصعبة التي تضم إلى جانب المغرب كلًا من البرازيل، المكسيك، وإسبانيا، مما يجعل التنافس على بطاقتي التأهل إلى الدور الثاني شديداً.

ن

أعلن المدرب الوطني محمد وهبي، مدرب المنتخب المغربي للشباب تحت 20 سنة، أن الهدف من المشاركة في نهائيات كأس العالم للشباب في تشيلي ليس فقط التمثيل المشرف، بل التطلع لتحقيق نتائج إيجابية والمنافسة بقوة على بطاقات التأهل إلى المراحل المتقدمة من البطولة.

وخلال الندوة الصحفية التي عُقدت بمناسبة الكشف عن القائمة النهائية للاعبين المشاركين في البطولة، أكد وهبي أن «المنافسة على المستوى القاري لا تقل قوة عن كأس العالم». وأشار إلى أن المنتخبات الإفريقية قد أثبتت كفاءتها في المحافل العالمية، مما يجعل التحديات التي سيواجهها «أشبال الأطلس» في «مونديال» تشيلي مألوفة لهم، ولا تشكل مفاجأة جديدة.

وأوضح وهبي: «نحن على أبواب منافسة عالمية، وسنخوضها بنفس العربية التي دخلنا بها كأس إفريقيا. طموحنا واضح، تمثيل المغرب بأفضل صورة، وتقديم مستوى يعكس قيمة اللاعبين وكرة القدم الوطنية».

كما تحدث المدرب عن الصعوبات التي واجهها في تشكيل القائمة النهائية، ومنها رفض بعض الأندية السماح للاعبين بالمشاركة، فضلًا عن تفصيل بعض اللاعبين البقاء مع أنديتهم بدل الانضمام إلى المنتخب. وقال: «لقد تواصلنا مع الأندية وأرسلنا إليهم القائمة الأولية، ولكن بعض الردود كانت سلبية. كما تحدثنا مع اللاعبين، حيث فضل بعضهم التركيز على الحصول على مكانة أساسية في فرقهم، وهو قرار نحترمه». ورغم تلك التحديات، أشار وهبي إلى أن رغبة اللاعبين كانت العامل الحاسم في

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الصين تفرض عقوبات على تطبيق شياوهونغشو بسبب المحتوى «التافه»



أصدرت الهيئة المنظمة لقطاع الإنترنت في الصين «تحذيرات وعقوبات صارمة» في حق مسؤولي تطبيق التواصل الاجتماعي شياوهونغشو المعروف عالميا باسم «ريد نوت»، بسبب محتواه الإلكتروني، منتقدة سماحه بمنشورات «تافهة» و«سلبية».

وأشارت إدارة الفضاء الإلكتروني الصينية في بيان، الخميس، إلى أن «المسؤولين» في التطبيق الشبيه بـ«إنستغرام» سيبالون العقاب، بعد فشل «شياوهونغشو» في «الوفاء بمسؤوليته الرئيسية في إدارة المحتوى». ولم تُفصح الهيئة المنظمة عن تفاصيل العقوبات التي ستفرضها على التطبيق. وانتقدت الهيئة تطبيق شياوهونغشو لاستضافته «الكثير من المنشورات التي تُبالغ في عرض تفاصيل حياة المشاهير الشخصية وأمر تافه». بالإضافة إلى محتوى سلبي آخر يتصدر قوائم البحث للمواضيع الأكثر تداولاً». وشددت على أن «الفضاء الإلكتروني النظيف والسليم والصحي يتوافق مع مصالح الشعب». أطلق «شياوهونغشو» في شنغهاي عام 2013، ويضم مئات الملايين من المستخدمين النشطين شهريا. يُترجم اسم التطبيق حرفياً إلى «الكتاب الأحمر الصغير»، لكنه لا يشير إلى كتاب اقتباسات الزعيم الشيوعي الصيني ماو تسي تونغ. على عكس تطبيق «دويبن»، نسخة «تيك توك» في الصين، أو موقع التدوينات القصيرة «ويبو»، يميل «شياوهونغشو» بشدة إلى المحتوى غير السياسي، خصوصا مواضيع الترفيه والسفر والجمال والطعام.

تشبه صفحة «استكشاف» Explore في «شياوهونغشو» صفحة «لك» For You في «تيك توك»، إذ يعمل كلاهما عن طريق خوارزمية تقترح محتوى للمستخدمين بناءً على اهتماماتهم وتفاعلاتهم على المنصتين. كذلك، تضم الصفحة سوقاً إلكترونية مشابهة لمتجر «تيك توك»، حيث يمكن للمستخدمين شراء سلع مباشرة، بما في ذلك الملابس ومستحضرات التجميل والإكسسوارات.

ويعتمد التطبيق الصيني معايير رقابية أقل تشدداً من التطبيقات الأخرى، إذ ينشر عليه مستخدمون. علي سبيل المثال، محتويات عن مجتمع المثليين ويناقدون مزايا بقاء النساء عازبات، وهي مواضيع غالبا ما تعتبر حساسة في الصين.

روح «شياوهونغشو» أيضا لمنشورات مرتبطة بالسفر يخطط من خلالها المسافرون لرحلاتهم إلى مواقع ذات مناظر خلابة أو أخرى رائجة، خصيصي للنقاط صور لوسائل التواصل الاجتماعي. وعلى غرار «إنستغرام» و«تيك توك»، أصبح التطبيق أيضا نقطة جذب للمؤثرين الذين يروجون للمنتجات المدعومة. بُعيد إعلان الهيئة المنظمة عن التحقيق، أشاد بعض مستخدمي «شياوهونغشو» بالتطبيق، خصوصا لاهتمامه باخبار المشاهير. وسخر آخرون من استهداف التطبيق، معتبرين أن «ويبو» المنافس يستحق مزيداً من التنظيم. وكتب أحد المستخدمين: «لا أستطيع تصديق ما حصل، أين وصل الأمر بتطبيق شياوهونغشو؟ وفقا لهذا المعيار، يجب إغلاق ويبو».

لم تذكر الهيئة المنظمة منتديات إلكترونية أخرى في بيانها، لكنها أفادت بأنها «ستحت المواقع الإلكترونية والمنصات على الوفاء بالالتزامات الرئيسية ومسؤولياتها الاجتماعية» للحفاظ على سلامة الفضاء الإلكتروني.

في تحقيق لـ «عربي بوست»:

الجدل حول «AppCloud» في هواتف



إعداد: المقدمي المهدي

أثار تحقيق نشره موقع عربي بوست (17 شتبر 2025) جدلاً واسعاً بعد أن كشف عن وجود تطبيق يُدعى AppCloud على بعض هواتف سامسونج المنتشرة في أسواق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. هذا التطبيق، وفق التحقيق، يرتبط بمنصة Aura المملوكة لشركة IronSource الإسرائيلية، وهو ما أثار مخاوف من إمكانية استخدامه لجمع بيانات المستخدمين دون علمهم أو قدرتهم على حذفه نهائياً. ورغم نفي سامسونج وجود أي تهديد أمني، فإن القضية أعادت إلى الواجهة نقاش الخصوصية وأمن المستخدم في ظل سيطرة الشركات الكبرى على سوق الهواتف الذكية.

**من أين جاء التطبيق؟

يشير تقرير عربي بوست إلى أن AppCloud بدأ بالظهور منذ سنوات على أجهزة سامسونج من الفئة المتوسطة والمنخفضة (سلسلة Galaxy A و Galaxy M) الموجهة إلى الأسواق الناشئة، وغالباً ما يظهر التطبيق بعد تحديثات النظام، ويلاحظ المستخدمون أنه لا يمكن إزالته بالطريقة التقليدية، بل يُكتفى بخيار «التعطيل» (من إعدادات التطبيقات في النظام). في الأصل، تعود ملكية AppCloud إلى منصة Aura، التابعة لشركة IronSource الإسرائيلية، التي استحوذت عليها لاحقا شركة Unity الأميركية. المعروفة بمحرك ألعابها الشهير. ووفقا لبيانات منشورة في موقع TechCrunch سنة 2022، تعتبر IronSource من أبرز الشركات الإسرائيلية المتخصصة في تكنولوجيا الإعلان الرقمي وتوزيع التطبيقات، وقد أثار أنشطتها جدلاً في السابق بسبب اتهامات بدمج برمجيات إعلانية متتبعة في حواسيب المستخدمين.

**ما وظيفة تطبيق AppCloud؟

بحسب التحقيق، يتيح التطبيق لـسامسونج وموفري المحتوى «الترويج» لتطبيقات أخرى (لإسما تطبيقات الطرف الثالث) عبر إشعارات أو اقتراحات مثبتة مسبقاً، فيما يشبه خدمة «توصية التطبيقات».

غير أن المشكلة تكمن في البيانات التي يعتقد أن التطبيق يجمعها: معرفات الجهاز، الموقع الجغرافي، عناوين IP، وسلوك الاستخدام. دون توضيح كاف للمستخدمين في بعض الأسواق حول هذا الجمع. أشار تحليل نشره موقع Android Police سنة 2023 بالفعل إلى أن العديد من تطبيقات «التوصية» المدمجة من طرف الشركات المصنعة قد تجمع بيانات أكثر مما يحتاجه المستخدم، وغالباً ما تأتي مثبتة في النظام بطريقة تجعل من الصعب التخلص منها نهائياً.

**بيانات المغاربة الرقمية تحت المجهر؟

وأحدة من النقاط التي أبرزها تقرير «عربي بوست» هي أن هواتف سامسونج من الفئات المتوسطة، حيث يظهر AppCloud، منتشرة بشكل واسع في المغرب بين الطلبة، الموظفين وحتى مستخدمي القطاع العام. هذا يعني أن عدداً من الموظفين الحكوميين قد يستعملون هواتف مزودة بالتطبيق دون دراية منهم. المعضلة هنا لا تتعلق فقط بالخصوصية الفردية، بل تمتد إلى أمن المعلومات الرسمية. فإذا كان التطبيق يجمع بيانات موقع أو أنماط استخدام، فمن الوارد (نظرياً) أن يشمل ذلك نشاط موظف ما مرتبط بمؤسسة حكومية ما. وهو ما يعيد للأذهان النقاشات الدولية حول حظر تطبيقات مثل TikTok في المؤسسات الرسمية ببعض الدول الأوروبية والأميركية بدعوى تهديد الأمن السيبراني.

في هذا السياق، يحذر خبراء أمن المعلومات، من أن الاعتماد على أجهزة غير مدققة أمنياً في المؤسسات العمومية (والحكومية خاصة) قد يفتح ثغرات يصعب التحكم فيها. فالمستخدم العادي قد يكتفي بتعطيل التطبيق، لكن في بيئة حكومية، قد تكون هذه الخطوة غير كافية لحماية البيانات الحساسة.

**رد سامسونج.. والخصوصية بين الريح والشفافية

في اتصال لموقع عربي بوست مع متحدث باسم سامسونج، أوضح أن التطبيق جزء من «خدمات تجارية» متفق عليها مع بعض الشركات، وأن المستخدمين يحتفظون بخيار تعطيله متى أرادوا،

نافيا أن يشكل أي تهديد على أمن أو خصوصية البيانات.

لكن خبراء الأمن السيبراني، يشددون على أن القدرة على التعطيل لا تعني الشفافية. ففي تقرير نشرته مؤسسة Electronic Frontier Foun- dation أو EFF، جرى التنبيه إلى أن التطبيقات التي لا يمكن إزالتها بشكل كامل تبقى قادرة (تقنياً) على العمل في الخلفية أو إعادة تنشيط نفسها بعد تحديثات النظام.

تسلط هذه القضية الضوء على مأزق أكبر: الشركات المصنعة للهواتف الذكية غالباً ما تعقد صفقات مع مزودي الخدمات الإعلانية أو منصات التطبيقات لتعويض انخفاض أرباح الأجهزة. النتيجة أن المستخدم النهائي يجد نفسه أمام برامج غير مرغوبة (bloatware) قد تمس بخصوميته.

في هذا الصدد، لا تعتبر سامسونج حالة خاصة. ففي 2021 مثلاً، واجهت Xiaomi اتهامات مماثلة بجمع بيانات من متصفحاتها المثبتة مسبقاً، كما أثارَت هواتف Huawei جدلاً مشابهاً في أوروبا. هذا يطرح سؤالاً أكبر: هل يمكن فعلاً لمستخدم الهاتف الذكي أن يسيطر على خصوصية بياناته بشكل مطلق؟..

وسواء كان AppCloud مجرد خدمة تسويقية أو بوابة إسرائيلية لجمع البيانات الحساسة، فإن القضية تكشف هشاشة العلاقة بين المستخدمين وشركات التكنولوجيا. الشفافية، الحق في الحذف الكامل، وتوفير بدائل واضحة يجب أن تكون معايير أساسية.

وأما في غياب هذه الضمانات، فإن الهواتف الذكية، التي نعتبرها أدوات شخصية، قد تتحول إلى أدوات مراقبة مخصصة في جيوبنا، أو كما يلخص تقرير EFF: «المستخدمون لا يحتاجون إلى المزيد من التطبيقات المثبتة مسبقاً، بل إلى المزيد من الثقة».

(عن عربي بوست ومصادر أخرى)

اكتشاف ميناء أثري مغمور بالمياه في الإسكندرية

أعلنت بعثة أثرية دومينيكانية، تعمل بالتعاون مع المجلس الأعلى للأثار في مصر، عن شواهد تؤكد وجود ميناء قديم مغمور بالمياه في منطقة معبد تابوزيريس ماجنا غرب الإسكندرية، يعود تاريخه إلى العصر البطلمي.

وأوضحت وزارة السياحة والآثار المصرية في بيان، اليوم الخميس، أن البعثة، برئاسة الدكتورة كاتلين مارتينيز من جامعة بيدرو إنريكييز أورينا الوطنية، وبالشراكة مع عالم الآثار البحري الأميركي روبرت بالارد، أجرت مسوحات جيولوجية وأثرية تحت مياه البحر المتوسط بمشاركة خبراء من جامعة نيوهامبشير وإدارة المساحة البحرية المصرية. وأظهرت النتائج أن الموقع كان يضم ميناء داخلياً محمياً بالشعاب المرجانية، كما عُثر على مراس حجرية ومعدنية بأحجام مختلفة، وكميات كبيرة من الأمفورات، ما يعكس نشاطاً بحرياً واسعاً في تلك الحقبة.

كما بيّنت الدراسات أن خط الساحل القديم كان يبعد نحو أربعة كيلومترات عن الساحل الحالي.

كما أسفر المسح عن اكتشاف امتداد نفق يربط المعبد مباشرة بالبحر وصولاً إلى منطقة تُعرف بـ«سلام 5»، حيث عُثر على شواهد أثرية تعزز فرضية وجود نشاط بحري قديم مرتبط بالمعبد.

وقال وزير السياحة والآثار شريف فتحي إن الكشف الجديد «يعكس العمق التاريخي

